

تحليل خصائص السكان ذوي الاعاقة في محافظة ديالى لعام 2023
Analysis of the characteristics of the population with disabilities
in Diyala Governorate for the year 2023

أ.م.د. وسام وهيب مهدي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

Abstract

The research aims to study an important population segment, which is people with disabilities, as it is characterized by a set of demographic, social, economic and health characteristics that distinguish them from the rest of the general population groups of society, as they face various challenges in terms of not obtaining sufficient education and not obtaining jobs and job opportunities suitable for them. These challenges make them among the vulnerable groups in society and face marginalization, as their impact is not limited to the disabled person himself, but includes his family and society, and they face cases of poverty to a large extent. The research relied on the descriptive and analytical approach and the use of statistical methods and equations. Maps (visual reading) were also used to show images of spatial variation according to type, environment, age, gender and economic structures, housing ownership, types of disability and its causes, and severity of injuries. This is what the research addressed from indicators for people with disabilities according to Diyala Governorate Districts for the year 2023.

The research reached several results, including:

- 1 -There is a spatial disparity for people with disabilities according to the districts of Diyala Governorate and for all research indicators.
- 2 -The rates of disabled males increased in all districts of the governorate by (52%) compared to a decrease for disabled females by(48%).
- 3 -The urban environment saw an increase in the number of disabled people by (64%) compared to (36%) for disabled people in the countryside.
- 4 -The percentage of disabled people increased within the age group of more than (65) years.
- 5 -Motor disability took the first place for types of disability in the governorate as a whole.
- 6 -Illiteracy topped the educational status of people with disabilities.
- 7 -Diseases and old age took the first place leading to disability cases by(30.4%).

Email:

wisaam.ge.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1-3-2025

Keywords: ذوي الاعاقة ، خصائص ، محافظة ديالى

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

يهدف البحث الى دراسة شريحة سكانية مهمة وهي ذوي الاعاقة حيث تتسم بجملة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتي تميزهم عن بقية الفئات السكانية العامة للمجتمع كونها تواجه تحديات متنوعة من حيث عدم حصولهم على التعليم بدرجة كافية وعدم حصولهم على وظائف وفرص عمل مناسبة لهم وهذه التحديات تجعلهم من ضمن الفئات الهشة في المجتمع وتواجه التهميش إذ ان تأثيرها لا يقتصر على المعاق نفسه بل يشمل اسرته والمجتمع وانها تواجه حالات الفقر بشكل كبير واعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام الاساليب الاحصائية والمعادلات وتم استخدام الخرائط (القراءة البصرية) لإظهار صور التباين المكاني بحسب النوع والبيئة والتراكيب العمرية والنوعية والاقتصادية وعائدية المسكن وانواع العوق واسبابه وشدة الاصابات ، هذا ما تناوله البحث من مؤشرات لذوي الاعاقة بحسب اضية محافظة ديالى لعام 2023 .

وتوصل البحث الى نتائج عدة منها :

- 1- وجود تباين مكاني لذوي الاعاقة بحسب اضية محافظة ديالى ولجميع مؤشرات البحث.
- 2- ارتفاع معدلات المعاقين الذكور لعموم اضية المحافظة وبنسبة (52%) مقابل انخفاضها للاناث المعاقات وبنسبة (48%).
- 3- اخذت البيئة الحضرية ارتفاعا للمعاقين وبنسبة (64 %) مقابل نسبة (36 %) للمعاقين في الريف .
- 4- ارتفاع نسبة المعاقين ضمن فئة العمر اكثر من (65) سنة .
- 5- اخذت الاعاقة الحركية المرتبة الاولى لانواع العوق لعموم المحافظة .
- 6- تصدرت الامية الحالة التعليمية لذوي الاعاقة .
- 7- اخذت الامراض وتقدم العمر المرتبة الاولى المؤدية لحالات العوق وبنسبة (30.4%).

المقدمة

ان دراسة السكان وتوزيعهم على الحيز المكاني يمثل ظاهرة جغرافية لما لها من ارتباط مكاني اذ اولى الجغرافيون اهتماماً خاصاً بدراسة التوزيع المكاني للسكان بسبب تغير اهمية البيئة المكانية نتيجة اختلاف خصائص السكان وبخاصة السكان ذوي الاعاقة حيث تعتبر شريحة السكان المعاقين اكثر الفئات ضرراً في المجتمع كونها من الفئات الهشة وانها تواجه التهميش، كما انها تتعرض لمشاكل متنوعة، وانها يتزايد بشكل واضح بسبب كثرة الحوادث المتنوعة والحروب والعمليات العسكرية وعمليات الانفجارات كما انها تعد من الفئات التي تواجه الحرمان الاجتماعي والاقتصادي لذلك تتصف هذه الفئات من المجتمع بخصائص وسمات اجتماعية واقتصادية وصحية متباينة ومعينة دون غيرها من فئات المجتمع الاصحاء



الآخري، ولاهمية هذه الشريحة وتباينها في المجتمع جاء هذا البحث والموسوم (تحليل خصائص السكان ذوي الاعاقة في محافظة ديالى لعام 2023) لدراسة توزيعهم وخصائصهم الديموغرافية وكذلك دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتباين البيئي ومعدلاتهم وتوزيعهم بحسب الكثافة وعائدية المسكن لهم ومعرفة انواع العوق واسبابه وشدة الاصابات لهذه الشريحة من السكان ذوي الاعاقة في منطقة البحث (محافظة ديالى) وتم دراستها بكافة خصائصهم المتنوعة على مستوى الاقضية لمعرفة التباين المكاني لفئة ذوي الاعاقة وخصائصهم المتباينة لمنطقة البحث.

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بما يلي:

هل يوجد تباين مكاني للسكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى وبحسب البيئة س: وما هي خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية؟ وما هي انواع الاصابات بالعوق للسكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى؟

ما هي الاسباب المؤدية لانواع العوق للسكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى؟

فرضية البحث: اجابة لما سبق لاسئلة مشكلة البحث جاءت الفرضية بالاتي:

يوجد تباين مكاني للسكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى وبحسب البيئة الحضرية والريفية، وكما انه يوجد تباين في خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وهذا مرتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية ونسبة تركيزهم، وان انواع الاصابات بالعوق تباينت بين العوق الوراثي والولادي والفهم والتواصل والادراك والعوق البصري، اما اهم الاسباب المؤدية للعوق فقد تباينت بين المرض والحوادث والاصابات والحروب والعمليات الارهابية والوراثة.

اهمية ومبررات البحث

- 1- الكشف عن التباين المكاني لحجم السكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى.
- 2- توزيع السكان المعاقين بحسب التركيب البيئي والنوعي ونسبة النوع ومعدل كثافتهم بين اضية محافظة ديالى.
- 3- دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى.
- 4- معرفة اهم انواع العوق للسكان ذوي الاعاقة بين اضية محافظة ديالى.
- 5- التعرف على اهم الاسباب المؤدية لانواع العوق وشدة الاصابة للسكان ذوي الاعاقة بين اضية ديالى.

منهجية البحث



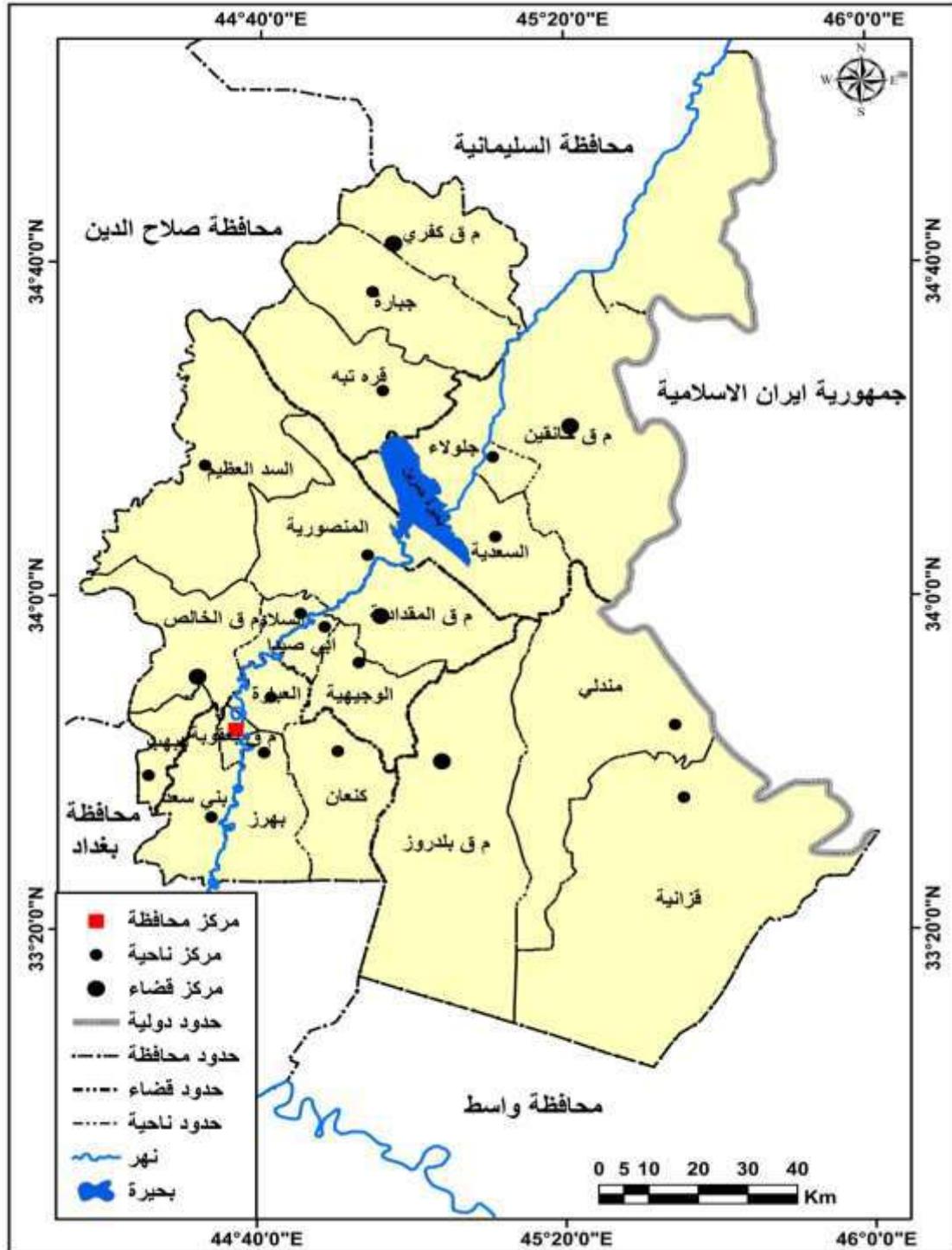
اعتمد البحث على طبيعة استعمال المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها للكشف عن العلاقة المكانية لهذه الظاهرة وتم تحليل البيانات وتفسيرها لتوضيح التباين المكاني لكل مؤشر من الخصائص المدروسة ومعرفة الاسباب الكامنة وراء هذا التباين فضلاً عن استعمال الجداول والاشكال البيانية والخرائط لاعطاء قراءة بصرية ذات دلالات واضحة لتباين السكان ذوي الاعاقة بحسب الخصائص، وقد تم الاعتماد على بيانات هيئة حقوق ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في محافظة ديالى بيانات عام (2023) فضلاً عن استخدام المصادر المكتبية لتوضيح الظاهرة المدروسة وابعادها المكانية واختلاف خصائصها لفئة ذوي الاعاقة.

حدود البحث

تضمنت جانبين هما:

- **الحدود المكانية:** لمنطقة البحث (محافظة ديالى) ضمن حدودها الجغرافية والمتمثلة بأفضيتها الستة ضمن مساحتها البالغة (17685) كم² خريطة (1) اذ تقع محافظة ديالى بين دائرتي عرض (33,3-35,6) شمالاً وخطي طول (44,22) - (45,56) شرقاً وضمن حدودها الادارية المحصورة ما بين محافظة السليمانية من الشمال ومحافظة واسد من الجنوب ومحافظة صلاح الدين وبغداد من الغرب ومن الشرق جمهورية ايران الاسلامية.
- **الحدود الزمانية:** للبحث والتي تتمثل بسنة البحث (2023) والتي تمثلت بدراسة خصائص شريحة ذوي الاعاقة بحسب اقصية محافظة ديالى.

خريطة (1)
الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لعام 2023



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس 1:50000 لعام 2023.



أولاً: تحليل المؤشرات العددية لذوي الإعاقة ومعدلاتهم بحسب اقضية محافظة ديالى لعام

2023

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان في المناطق والاقاليم المختلفة او اعداد السكان المعاقين الذين يتواجدون ضمن منطقة جغرافية محددة وفي وقت محدد ومعين والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني⁽¹⁾، كما يقصد به التوزيع الحقيقي لاماكن تواجد السكان المعاقين ضمن رقعة جغرافية معينة وفي مدة زمنية محددة، اي بمعنى تحديد الاماكن التي يتواجد فيها السكان ذوي الاعاقة ومعرفة اعدادهم.

ان الاهتمام بمعرفة اعداد السكان ذوي الاعاقة هو لتحليل صورة التوزيع السكاني لهذه الظاهرة ضمن منطقة الدراسة (حيز البحث)⁽²⁾.

يتضح من خلال الجدول (1) التوزيع العددي لمجموع ذوي الاعاقة في محافظة ديالى لعام (2023) قد بلغ حجمهم (13,592) معاق وقد تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى من حيث اعداد المعاقين الكلي للذكور والاناث وبمجموع (5196) معاق، ويرجع تفوق القضاء على بقية الاقضية كونه مركز المحافظة كما انه يضم ستة وحدات ادارية كبيرة اضافة الى الحجم السكاني الكبير للقضاء والبالغ (704,617) نسمة لعام (2023) اضافة الى كثرة الحوادث البشرية المتنوعة التي تصيب السكان والتي تؤدي الى ظاهرة العوق، فضلا عن الحوادث الارهابية والعمليات الارهابية التي حدثت في محافظة ديالى وبخاصة قضاء بعقوبة التي تسببت في حدوث العوق لكثير من السكان اضافة الى وجود معاقين سابقين، فضلا عن وجود هيئة حقوق ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة وهي دائرة مختصة بهم، مما ادى الى تسجيل المعاقين الموجودين ضمن الوحدات الادارية التابعة لقضاء بعقوبة ومركز هذه الدائرة في مدينة بعقوبة مركز القضاء، كما ان وجود قانون ينص على منح الموظف اجازة براتب تام اذا كان احد افراد أسرته معاقا او انه يقوم برعايته، اما المرتبة الثانية فكانت ضمن قضاء الخالص لعدد السكان ذوي الاعاقة بمجموع (3109) معاق ويعود ذلك الى الحجم السكاني للقضاء والبالغ (400,804) نسمة اضافة الى الحوادث البشرية ومنها الحوادث المرورية التي تحدث على الطريق السريع ضمن منطقة العظیم كونه طريق يربط المنطقة الشمالية اضافة الى وجود حالات العوق السابقة التي زادت من حجم السكان المعاقين في القضاء وقد تباينت اعداد السكان ذوي الاعاقة على باقي الاقضية وبحسب اعدادهم حيث كان قضاء المقدادية المركز الثالث بواقع (1797) معاق وبعده قضاء خانقين بحجم سكاني للمعاقين (1588) معاق ثم قضاء بلدروز بواقع (1449) معاق والمرتبة الاخيرة لقضاء كفري وبواقع (453) معاق ويعتبر هذا القضاء منطقة شبه جبلية ومنطقة فقيرة وبعيدة عن مركز قضاء بعقوبة لتسجيل المعاقين، وانها منطقة يعتمد سكانها على الانتاج الزراعي وهي منطقة طاردة للسكان اضافة الى قلة



الخدمات المجتمعية والصحية حيث بلغ حجم سكانها لعام 2023 بواقع (59,389) نسمة للقضاء ككل اضافة الى قلة الحوادث البشرية المتنوعة مما ادى الى انخفاض المعاقين فيها وان هذا العدد يرجع اقلبه الى الحوادث العسكرية والحروب السابقة.

جدول (1) التوزيع العددي ومعدل السكان ذوي الاعاقة لكل (1000) نسمة من مجموع السكان الكلي لاقضية محافظة ديالى لعام 2023م

اسم القضاء	حجم السكان الكلي	حجم السكان ذوي الاعاقة	معدل المعاقين بالالف ⁽³⁾
بعقوبة	704617	5196	7,4
المقدادية	293995	1797	6,1
الخالص	400804	3109	7,75
خانقين	271548	1588	5,8
بلدروز	172756	1449	8,38
كفري	59389	453	7,6
المجموع	1903109	13592	7,1

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .
جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة 2023 .

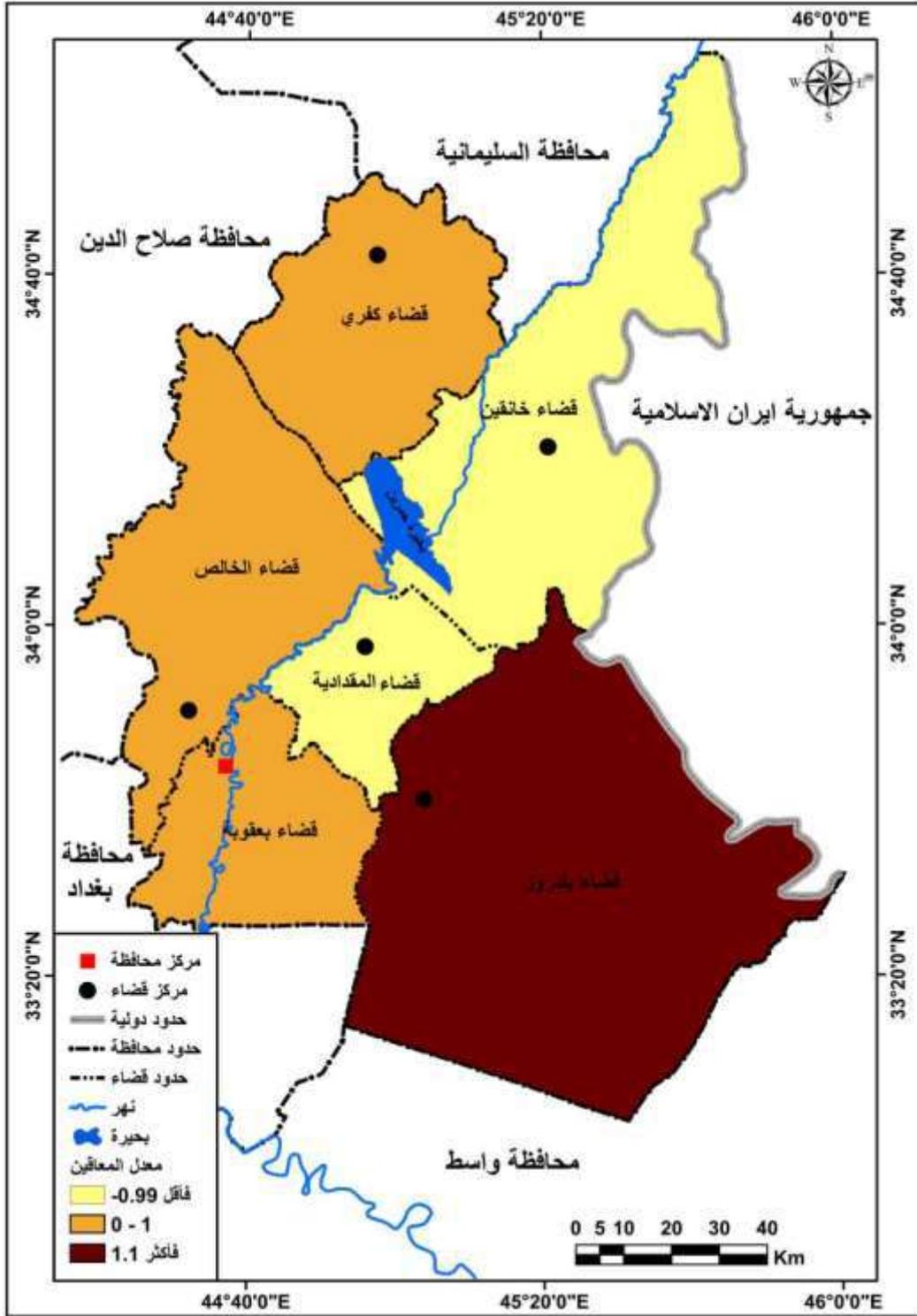
عدد السكان المعاقين في الوحدة الادارية

$$\text{معدل السكان ذوي الاعاقة} = \frac{\text{عدد السكان المعاقين في الوحدة الادارية}}{1000} \times$$

عدد السكان الكلي في الوحدة الادارية

خريطة (2)

التوزيع النسبي لمعدل المعاقين لاقضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (1)

ولاعطاء صورة اكثر توزيعاً ووضوحاً لتوزيع السكان ذوي الاعاقة على مستوى الاقضية، تم توزيعهم وفق معدلاتهم لكل (1000) نسمة من مجموع السكان ويعد هذا التوزيع ذات دلالة لاعطاء صورة التباين والتغير الحاصل في مرتبة الوحدات الادارية والاقضية وعلى اساس التغير في حجم سكان الظاهرة المدروسة⁽⁴⁾.

ومن بيانات الجدول (1) والخريطة (2) يتضح وجود تباين مكاني لمعدلات السكان ذوي الاعاقة والتي ترتبت وفق الدرجة المعيارية الى ثلاثة مستويات لعام (2023) وكما يلي:

1- المستوى الاول ودرجته المعيارية (اقل من 0,99) وقد ضم قضائي المقدادية وخانقين وقد كانت معدلات المعاقين ضمنه ضعيفة .

2- المستوى الثاني ودرجته المعيارية (0 - 1) وضم ثلاثة اقضية وهي بعقوبة والخالص وكفري وقد كانت معدلات المعاقين ضمن المستوى المتوسط .

3- المستوى الثالث ودرجته المعيارية (اكثر من 1+) وهو المستوى العالي بمعدلات الاعاقة وقد ضم قضاء بلدروز وهو اعلى التركيز .

اما الاهمية النسبية لعدد المعاقين بحسب النوع فتتضح من خلال الجدول (2)

جدول (2) التوزيع العددي والاهمية النسبية بحسب النوع للسكان ذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى لعام 2023

اسم القضاء	حجم السكان المعاقين الذكور	الاهمية النسبية %	حجم السكان المعاقين للاناث	الاهمية النسبية %
بعقوبة	2589	37	2607	40
المقدادية	948	14	849	13
الخالص	1634	23	1475	22
خانقين	862	12	726	11
بلدروز	735	11	714	11
كفري	260	3	193	3
المجموع	7028		6564	

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

يتضح لنا من خلال الجدول (2) هناك تباين للاهمية النسبية من المعاقين للذكور والاناث حيث سجل قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بنسبة (37%) للمعاقين الذكور وكذلك للاناث المعاقات بنسبة (40%) ويرجع الى وجود الحجم السكاني الكبير للقضاء وكثرة الحوادث البشرية المختلفة ومنها الحوادث المرورية



وحوادث الاعمال والشجار والانفجارات للعمليات الارهابية وكذلك وجود دائرة ذوي الاعاقة لتسجيل المعاقين مما ادى الى تسجيل المعاقين فيها من جميع الوحدات الادارية التابعة للقضاء اضافة الى وجود معاقين سابقين، اما ادنى نسبة سجلت للذكور والاناث كانت لقضاء كفري وبنسبة (3%) ويعزى ذلك لانخفاض الحوادث المتنوعة وقلة الحجم السكاني وانه قضاء طارد للسكان وقلة الاعمال المؤدية للحوادث، وان اغلب اعمال سكانه ضمن النشاط الزراعي لذلك تتخفف فيه نسبة المعاقين.

ولمعرفة البعد المكاني لطبيعة التوزيع لذوي الاعاقة تم توزيعهم بحسب اشغالهم للمساحة الجغرافية عن طريق الكثافة السكانية حيث نلاحظ من خلال بيانات الجدول (3) والخريطة (3) مدى اشغال ذوي الاعاقة للمساحة ومدى تواجدهم ضمن مساحات الاقضية⁽⁵⁾.

وقد اخذت معدلات الكثافة لذوي الاعاقة ثلاثة مستويات وهي لعام (2023) وكما يلي:

1- المستوى الاول ودرجته المساحية (اقل من 0,99) وقد ضم اربعة اقضية وهي (الخالص ، وكفري ، وخانقين ، وبلدروز) وهو التركيز الضعيف.

2- المستوى الثاني ودرجته المساحية (0 - 1) وضم قضاء المقدادية ويعد التركيز الثاني لمعدلات الكثافة السكانية.

3- المستوى الثالث ودرجته المساحية (اكثر من 1+) وهو المستوى العالي لتركز المعاقين وعلاقتهم مع المساحة وقد ضم قضاء بعقوبة وهو اعلى التركيز .

جدول (3) توزيع الكثافة السكانية لذوي الاعاقة بحسب اقضية محافظة ديالى لعام 2023

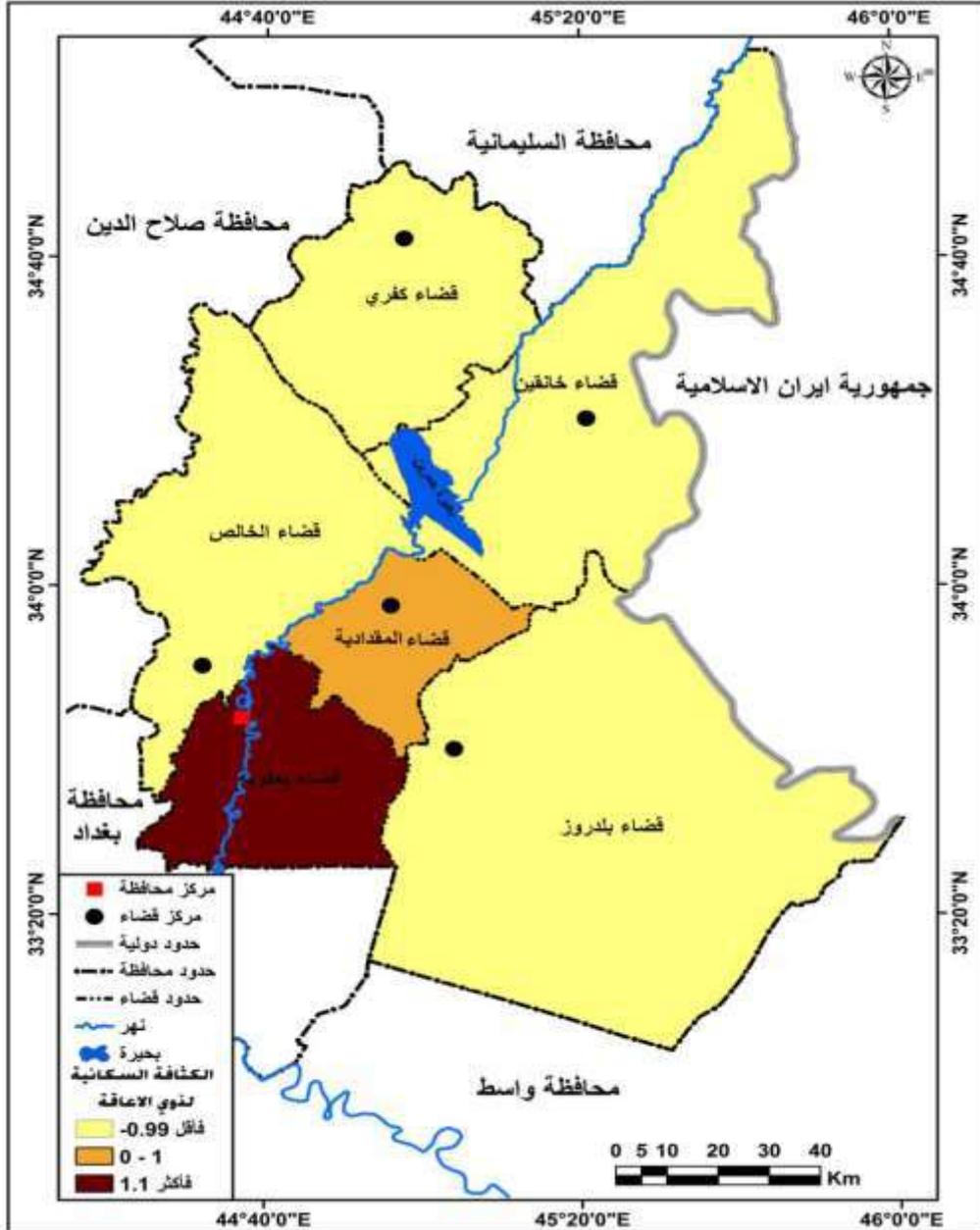
الوحدات الادارية (الاقضية)	حجم السكان المعاقين	المساحة كم ²	معدل الكثافة ⁽⁶⁾ شخص معاق/كم ²
بعقوبة	5196	1630	3,2
المقدادية	1797	1033	1,7
الخالص	3109	2994	1
خانقين	1588	3512	0,5
بلدروز	1449	6280	0,2
كفري	453	1139	0,4
المجموع	13592	17685	0,8

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .
عدد السكان المعاقين في الوحدة الادارية

الكثافة العامة لذوي الاعاقة =

مساحة الوحدة الادارية

خريطة (3)
التوزيع النسبي لمعدل الكثافة السكانية لذوي الاعاقة بحسب اضية محافظة ديالى وفق الدرجة المعيارية لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (3)
نلاحظ لما سبق وجود تباين في توزيع الكثافة لذوي الاعاقة حيث تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى بواقع (3,2) شخص/كم² وهي اعلى معدل لتركز المعاقين وذلك للحجم السكاني ولعدد المعاقين الكبير اما ادنى كثافة كانت في قضاء بلدروز بسبب سعة المساحة وتباينت بقية الكثافات للسكان ذوي الاعاقة ما بين هذه المعدلات.



ثانياً: تحليل مؤشرات التركيب النوعي ونسبة النوع للسكان ذوي الاعاقة لاقضية محافظة

ديالى لعام 2023

يعد التركيب النوعي من اكثر المجالات اهمية كما يعد ايضاً من العناصر الاكثر وضوحاً وتظهر اهميته من خلال اظهار كفاءة قدرة السكان الانتاجية والاقتصادية والديموغرافية، ومن خلاله يمكن معرفة حجم الذكور الى حجم الاناث للسكان المعاقين، ويمكن التعبير عن التركيب النوعي بمصطلح (نسبة النوع)⁽⁷⁾، ويمكن الحصول عليها من خلال حاصل قسمة عدد الذكور للمعاقين على عدد الاناث المعاقات مضروباً في مئة، وهي نسبة عدد الذكور لكل مئة من الاناث، ولنسبة النوع لها اثار ديموغرافية واثار على الولادات والوفيات والهجرة⁽⁸⁾ ولمعرفة التباين المكاني للتركيب النوعي للسكان المعاقين للذكور الاناث ونسبة النوع على مستوى اقسية محافظة ديالى، يمكن ملاحظة ذلك من بيانات الجدول (4) والخريطة (4).

نلاحظ ان عدد الذكور المعاقين قد بلغ (7028) معاق وبنسبة (52%) لعموم مجموع المعاقين لمنطقة البحث، بينما شكلت الاناث المعاقات بنسبة (48%) وبمجموع (6564) انثى معاقة، يتضح ان نسبة واعداد الذكور المعاقين هي اعلى من اعداد نسبة الاناث لعام (2023) ويعود ذلك الى ان الذكور اكثر عرضة للعوق

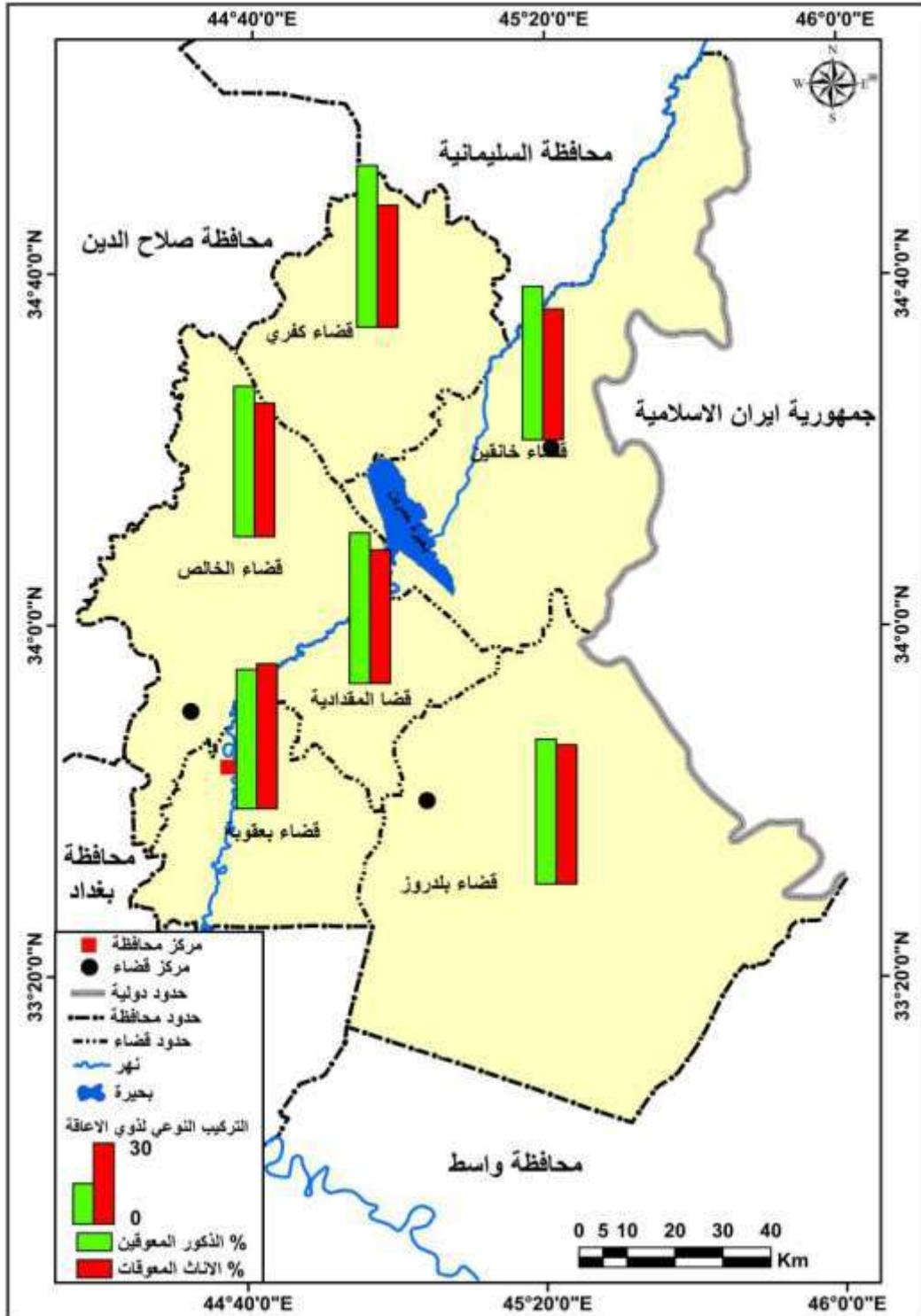
جدول (4) توزيع عدد الذكور والاناث والاهمية النسبية للمعاقين ونسبة النوع لاقضية محافظة ديالى لعام

2023

المجموع	نسبة النوع	الاهمية النسبية %	عدد الاناث المعاقات	الاهمية النسبية %	عدد الذكور المعاقين	الاقضية
5196	%99	51	2607	49	2589	بعقوبة
1797	%111,6	47	849	53	948	المقدادية
3109	%110,7	47	1475	53	1634	الخالص
1588	%118,7	46	726	54	862	خانقين
1449	%103	49	714	51	735	بلدروز
453	%134,7	43	193	57	260	كفري
13592	%107,1	48	6564	52	7028	الكلي

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

خريطة (4)
التوزيع النسبي للتركيب النوعي للمعاقين بحسب اقصية محافظة ديالى لعام 2023



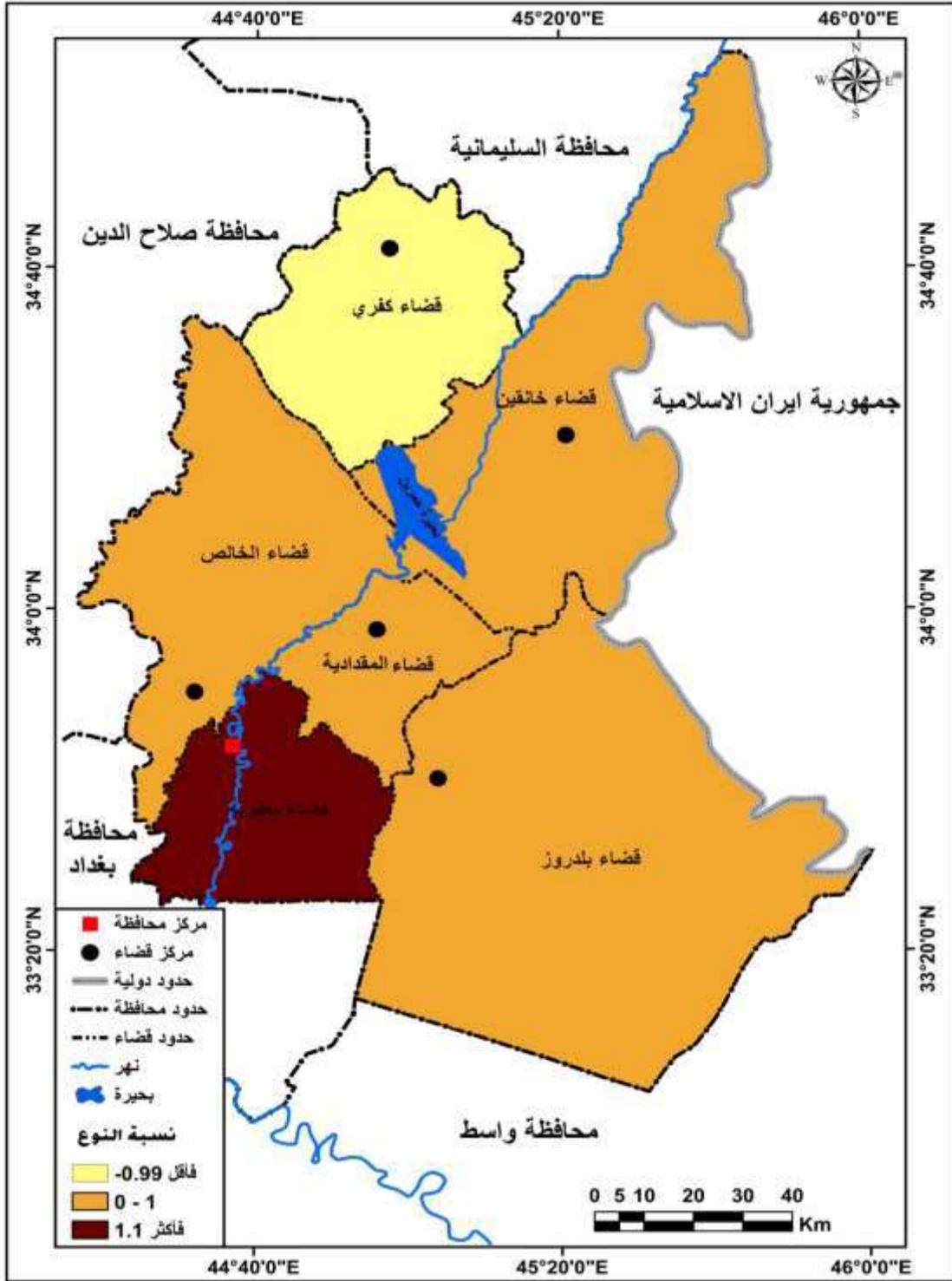
المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (3)

سواء كان في مجالات العمل والانشطة الاقتصادية المتنوعة او نتيجة الحوادث المرورية اضافة الى الحوادث الاخرى المتنوعة التي تؤدي الى عمليه العوق. اضافة الى الالتحاق في مجال الشرطة او الجيش ومشاركتهم للذكور في الحروب والدفاع عن الوطن، اما انخفاض نسبة واعداد الاناث يرجع الى عدم ممارستهن للاعمال الشاقة او عدم تعرضهن للحوادث المرورية والحوادث المتنوعة الاخرى، اما على مستوى الاقضية فنجد هناك تباين مكاني لتوزيع اعداد ونسب المعاقين من الذكور والاناث وهذا يظهر من الجدول (4) والخريطة (4) يلاحظ تفوق نسبة الذكور على نسبة الاناث في جميع الاقضية باستثناء قضاء بعقوبة حيث سجلت نسبة الاناث المعاقات نسبة اعلى من الذكور بلغت (51%) مقابل (49%) بنسبة الذكور المعاقين، وهذا قد يرجع الى تفوق النساء العاملات وخروجهن للعمل وتعرض بعضهن للحوادث المتنوعة وخاصة الحوادث المرورية اضافة الى الحوادث الناتجة عن العمليات الارهابية. مما ادى الى تفوق نسبة واعداد الاناث المعاقات على نسبة الذكور اضافة الى عدم تسجيل اغلب المعاقين من الذكور ضمن هيئة حقوق ذوي الاعاقة في مركز القضاء وهي مدينة بعقوبة. اما بقية الاقضية فقد اخذت نسبة الذكور المعاقين اعلى النسب مقابل نسب الاناث المعاقات، حيث سجلت اعلى نسبة قضاء كفري بلغت (57%) وبعده سجل قضاء خانقين بنسبة (54%) ثم تلاه قضاءي (المقدادية والخالص) بنسبة (53%) لكل منهما ثم قضاء بلدروز (51%) اما اعلى نسبة فكانت ضمن قضاء بعقوبة للاناث المعاقات بلغت (51%) اما ادنى نسبة للاناث المعاقات سجلت في قضاء كفري بنسبة (43%) ثم تباينت النسب لبقية الاقضية بالترتيب وسجلت ضمن قضاء بلدروز ثم قضاءي المقدادية والخالص واخيراً قضاء خانقين شكلت النسب للاقضية (49% ، 47% ، 47% ، 46%) . ولاعطاء توزيع اكثر دقة ومقارنة ما بين الذكور والاناث المعاقين تم استخدام نسبة النوع، حيث نجد من خلال الجدول (4) والخريطة (5) ان نسبة النوع للسكان المعاقين لعام 2023 على مستوى المحافظة بلغت (107,1%) ذكر معاق لكل مائة من الاناث المعاقات، اما على مستوى الاقضية فهناك تباين مكاني لنسبة النوع للمعاقين، وقد اخذت المستويات الاقضية وفق الدرجة المعيارية وهي كما يلي

- 1- المستوى الاول ودرجته (اكثر من 1+) وهو المستوى العالي لنسبة النوع للاعاقه وقد ضم قضاء بعقوبة وهو اعلى تركيز لنسبة النوع.
- 2- المستوى الثاني ودرجته المعيارية (0 - 1) وضم اربعة اقضية وهي (الخالص ، المقدادية ، بلدروز ، خانقين) وقد كانت معدلات نسبة النوع ضمن المستوى المتوسط .
- 3- المستوى الثالث ودرجته المعيارية (اقل من 0,99) وقد ضم قضاء كفري وهي ادنى نسبة لمعدل نسبة النوع للمعاقين وقد كانت معدلات المعاقين ضمنه ضعيفة .

خريطة (5)

التوزيع النسبي لنسبة النوع لذوي الاعاقة بحسب اقصية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (4)



ثالثاً: تحليل مؤشرات التوزيع البيئي للسكان ذوي الاعاقة لاتصية محافظة ديالى لعام 2023

يقصد بالتوزيع البيئي توزيع السكان ما بين الحضر والريف وهي مهمة جداً لأنها توضح الاختلافات الحاصلة بينهما من حيث النمو السكاني والتوزيع والتركيب الذي يعتبر هو نتاج الاختلاف في المستوى الاقتصادي والتعليمي والصحي للسكان⁽⁹⁾.

ان اهمية التوزيع البيئي تبرز بدرجة كبيرة في الدراسات السكانية حيث تدرس العلاقة بين الانسان والارض وينتج من خلال هذا التوزيع تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للسكان ذوي الاعاقة الساكنين ضمن هذه البيئتين (الحضر والريف)، لقد تباينت الاسس المتبعة في التصنيف فهناك من الباحثين يأخذ حجم المتغيرات الحضرية معياراً ومنهم يأخذ كثافة السكان ومنهم من اخذ الخصائص التي تتصف بها المنطقة المحلية⁽¹⁰⁾.

ويعتبر المعيار الاداري اساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية وهذا ما اعتمده العراق في التقسيم، وهناك تقسيم اخر في العراق حيث اتخذت الخدمات المدنية اساساً للتمييز بين البيئتين، فالمدن ذات الصفة الادارية تتدرج من مركز المحافظة الى مراكز الاقضية ثم مراكز الوحدات الادارية وهي مناطق حضرية تقع داخل حدود البلديات وغير ذلك تعتبر مناطق ريفية تكون خارج نطاق حدود البلديات⁽¹¹⁾ وعليه يقصد بسكان الحضر بانهم ذلك الجزء من السكان الذين يعيشون في المدينة ويعملون في مهن وحرف صناعية وتجارية وانشطة متنوعة غير النشاط الزراعي اما سكان الريف فهم ذلك الجزء الباقي من السكان الذين يعيشون داخل الريف ويعتمدون على الانشطة الزراعية في معيشتهم واستناداً على ما سبق سيكون تقسيم السكان ذوي الاعاقة بحسب المعيار الاداري والخدمات المدنية اساساً في ايجاد التباين البيئي للسكان المعاقين في الحضر والمعاقين في الريف.

جدول (5) التوزيع العددي والاهمية النسبية للسكان ذوي الاعاقة بحسب البيئة لاقضية محافظة ديالى لعام 2023م

الاقضية	عدد المعاقين في الحضر	الاهمية النسبية %	عدد المعاقين في الريف	الاهمية النسبية %	مجموع المعاقين
بعقوبة	3480	67	1716	33	5196
المقدادية	1153	64	644	36	1797
الخالص	1965	63	1144	37	3109
خانقين	965	61	623	39	1588
بلدروز	865	60	584	40	1449
كفري	268	59	185	41	453
المحافظة	8696	64	4896	36	13592

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى، بيانات غير منشورة لسنة 2023.

نجد من معطيات الجدول (5) هناك صورة للتباين البيئي للسكان ذوي الاعاقة في التوزيع البيئي، اذ بلغت نسبة المعاقين في الحضر (64%) بينما سجلت نسبة المعاقين في الريف (36%) لمجموع منطقة الدراسة محافظة ديالى لعام 2023. ويرجع سبب ارتفاع النسبة المعاقين في البيئة الحضرية ولعموم الاقضية الى ارتفاع حالات العوق ضمن المراكز الحضرية لانها مناطق ذات كثافة سكانية عالية وتعد مناطق جذب سكاني وذات مؤسسات خدمية ومؤسسات تخصصية. لذلك تحدث فيها حالات العوق نتيجة الحوادث المتنوعة اضافة الى وجود المؤسسات التي يتم تسجيل المعاقين فيها وهو هيئة حقوق ذوي الاعاقة، بينما البيئة الريفية تسجل نسب منخفضة ويعود ذلك الى عدم وجود مراكز ومؤسسات تهتم وتعنى بالمعاقين، اضافة الى عدم تسجيلهم ضمن دائرة المعاقين كما ان بعض المناطق تكون بعيدة في المسافة عن مركز المحافظة لانه يضم هيئة ودائرة ذوي الاعاقة، كما ان قلة الحوادث في الريف ادت الى انخفاض اعدادهم.

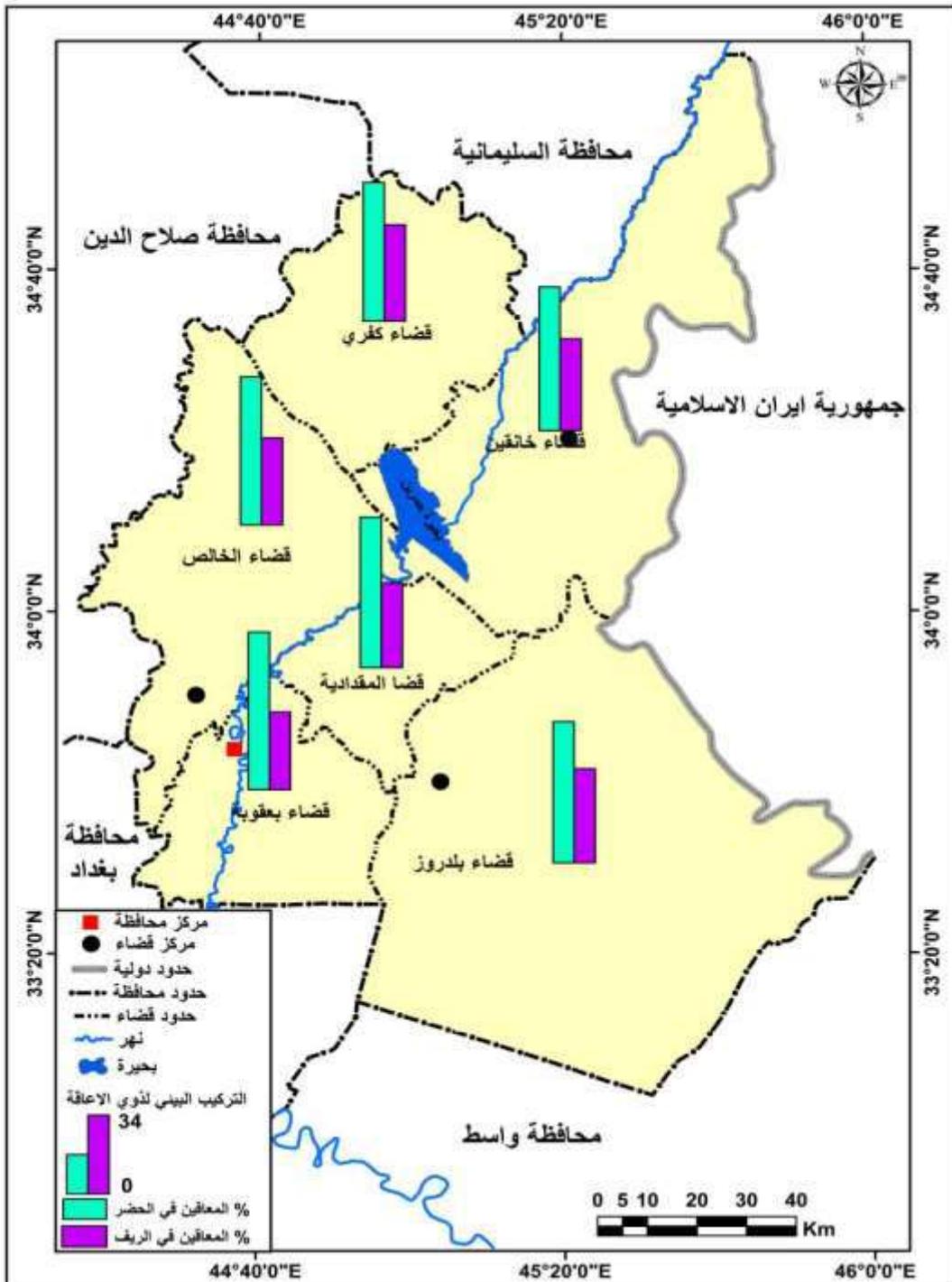
اما على مستوى الاقضية فنجد من الجدول (5) والخريطة (6) ان اعلى نسبة للمعاقين سجلت ضمن حضر قضاء بعقوبة وبنسبة (67%) ويعتبر هذا القضاء مركز المحافظة وتضم ستة وحدات ادارية حضرية اضافة الى كونه المركز الاداري والاقتصادي والمالي للمحافظة وتنوع الانشطة الاقتصادية فيه وذات حجم سكاني كبير بلغ (704617) نسمة .

لذلك يحدث الكثير من الحوادث المرورية والحوادث ضمن الاعمال اما بقية الاقضية فقد جاءت بالترتيب للسكان المعاقين للبيئة الحضرية وهي (قضاء المقدادية، الخالص، خانقين، بلدروز، كفري) ونسبها هي (64%، 63%، 61%، 60%، 59%).

اما نسبة المعاقين في الريف فقد سجلت اعلى نسبة ضمن ريف قضاء كفري وبنسبة بلغت (41%) وتعتبر هذه المنطقة هي منطقة ريفية وبعيدة عن المراكز الحضرية اضافة الى قلة الخدمات الصحية وقلة الخدمات المجتمعية فيها لذلك ظهرت اعلى نسبة معاقين للريف ضمنها، أما ادنى نسبة للمعاقين في الريف فكانت في ريف قضاء بعقوبة بنسبة (33%) ويرجع سبب انخفاض المعاقين في ريف بعقوبة الى قرب المناطق من المراكز الصحية وقلة الحوادث المرورية والحوادث المتنوعة ضمن هذه المناطق وانها ذات طبيعة ريفية اكثر منها حضرية، اضافة الى قلة الحجم السكاني ضمنها واكثر العاملين هم في قطاع الزراعة الذي يقل فيها الحوادث المؤدية الى العوق.

خريطة (6)

التوزيع النسبي للتركيب البيئي لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (5)

وتباينت النسب للمعاقين في البيئة الريفية لاقضية محافظة ديالى ويرجع هذا التباين الى قلة الخدمات الصحية والعلاجية ضمن بعض المناطق الريفية اضافة الى حالات العوق وبخاصة العوق الوراثي والعوق الولادي.

من خلال ما سبق نجد التباين المكاني لنسب المعاقين للبيئة الحضرية والريفية ويمكن تفسير هذا التباين الى الهجرة من الريف للمدينة وبخاصة في السنوات الاخيرة بسبب تدهور قطاع الزراعة والتوجه نحو التطوع في صفوف الجيش والشرطة اضافة الى التوجه نحو الاعمال المتنوعة كما توجد عوامل اخرى اشد قسوة وضراوة على المعاقين من السكان الطبيعيين وهي ظروف الفقر وسوء الخدمات وقلة الاهتمام والاعتناء بذوي الاعاقة وكيفية التعامل معهم ودمجهم في المجتمع لانهم ضمن الفئات الهشة، كما تتباين حالات العوق ما بين الحضر والريف الى تباين حالات الحوادث المتنوعة وفي مجالات العمل وكذلك الحوادث المرورية ضمن المناطق الحضرية على العكس من المناطق الريفية التي تقل ضمنها الحوادث المرورية، وتبقى حقيقة واقعية وهي وجود صورة للتباين المكاني البيئي للسكان ذوي الاعاقة ما بين الحضر والريف وهي مرتبطة بمجموعة من المتغيرات التي تحكم وتؤثر على نظام كل بيئة سواء الحضرية او الريفية ويبقى معها التباين المكاني للسكان ذوي الاعاقة.

رابعاً: تحليل مؤثرات التركيب العمري لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى لعام 2023

يعد التركيب العمري مؤشراً مهماً لدراسة خصائص السكان ومعرفة التغييرات الحاصلة على فئاته العمرية من حيث العمل والقوى العاملة والنمو والحركة المكانية وله اثره على الحياة المجتمعية ويقصد بالتركيب العمري بانه تقسيم السكان الى فئات عمرية خمسية او عشرية او عريضة وذلك لتلافي الاخطاء في العمر الحقيقي للفرد⁽¹²⁾.

كما يقصد بتركيب العمري توزيع السكان وفقاً لفئاتهم العمرية المختلفة وعادة ما تقسم الى فئات احادية او فئات خمسية او فئات عشرية كما في بيانات اغلب الدول المتقدمة او النامية⁽¹³⁾.

وان للتركيب العمري علاقة بالوضع الصحي والاجتماعي والثقافي وكذلك في قوة العمل ونمو السكان وحركتهم الطبيعية⁽¹⁴⁾.



جدول (6) التوزيع العددي والاهمية النسبية للسكان المعاقين بحسب الفئات العمرية لاقضية محافظة ديالى لعام 2023م

المجموع	الاهمية	65 فأكثر	الاهمية	55-64 سنة	الاهمية	45-54 سنة	الاهمية	35-44 سنة	الاهمية	25-34 سنة	الاهمية	15-24 سنة	الاهمية	اقل من 14	الفئات الاقضية
5196	36	1420	32	327	38,5	413	43	916	39	1126	42%	712	36	282	بعقوبة
1797	14	562	11	117	12,1	131	15	313	11	327	13	221	16	126	المقدادية
3109	25	988	29	302	20	213	23	502	23	671	19	321	14	112	الخالص
1588	11	431	13	133	13,3	143	9	187	13	377	12	201	15	116	خانقين
1449	10	411	12	119	12	132	8	160	11	325	11	180	16	122	بلدروز
453	4	164	3	36	4	42	2	52	3	71	4	61	3	27	كفري
13592	29,2	3976	8	1034	8	1074	16	2130	21,3	2897	12,4	1696	6	785	المحافظة

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

يتبين لنا من خلال الجدول (6) ان الفئة العمرية (اكثر من 65 سنة) اخذت المرتبة الاولى وبنسبة (29%) على مستوى المحافظة للمعاقين، ويرجع سبب ذلك الى الوضع الصحي السيء لاغلب السكان في هذه الفئة العمرية بسبب عامل كبر العمر والشيخوخة والامراض فضلا عن قلة الاهتمام والرعاية الصحية لكبار السن ولا توجد مراكز متخصصة لهم تعنى بطروفهم وبخاصة الصحية، الامر الذي يزيد من تعرضهم واحتمالية اصابتهم بالعوق، اما المرتبة الثانية فكانت ضمن الفئة العمرية (25 - 34 سنة) للمعاقين وتعد هذه الفئة من الفئات الشبابية وانها اكثر عرضة للحوادث وبخاصة الحوادث المرورية، اما اقل فئة ضمن السكان المعاقين على مستوى المحافظة فكانت ضمن الفئة العمرية (اقل من 14 سنة) وسبب انخفاضها يرجع الى الوضع الصحي للامهات ضمن فترة الحمل اضافة الى الرعاية الصحية وتوفر اللقاحات وبخاصة في المدة الزمنية لها.

اضافة الى قلة تعرضهم لظروف العمل والخروج للعمل مما ساعد على قلة التعرض للحوادث المتنوعة وبخاصة المرورية.

اما على مستوى الاقضية فقد اخذ قضاء بعقوبة المرتبة الاولى ولجميع الفئات العمرية للسكان المعاقين ويرجع سبب ذلك الى الحجم السكاني الضخم للقضاء اضافة الى الكثافة السكانية العالية وكثرة الحوادث المتنوعة سواء المرورية او العمليات الارهابية كما ان قضاء بعقوبة يضم اكبر تجمع سكاني ويضم جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية ومركز للاعمال التجارية لذلك تحدث حوادث متنوعة تؤدي الى

حالات العرق للسكان، اضافة الى وجود هيئة حقوق ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة ومراكز تأهيل فان هذه الامر يحفز الاسر التي لديها معاق الى تسجيلهم، بالاضافة الى وجود قرار وهو صرف راتب لمعيل المعاق ضمن اسرته.

اما المرتبة الثانية فكانت ضمن قضاء الخالص وتباينت الفئات العمرية فيه للسكان المعاقين. اما المرتبة الثالثة فكانت للفئات العمرية للمعاقين ضمن قضاء المقدادية والمرتبة الرابعة لقضاء خانقين الذي يعد من الاقضية الحدودية واغلب السكان المعاقين هم كانوا في الحروب السابقة والحوادث المتنوعة وترتيب قضاء بلدروز خامساً واخيراً قضاء كفري بالمرتبة الاخيرة ويعد من الاقضية شبه الجبلية وبعيدا عن المراكز الحضرية وانعدام المراكز الصحية والمؤسسات الخدمية ضمنه، وانه بعيد من مركز المحافظة لتسجيل السكان المعاقين حيث ان اغلب المعاقين لم يتم تسجيلهم في هيئة حقوق ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة.

خامساً: تحليل مؤشرات الحالة العلمية (التحصيل الدراسي) لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى العام 2023.

تضم الحالة التعليمية للسكان ممن هم في سن التعليم، ويمكن تقسيم السكان ضمن المستوى التعليمي الى الفئات الاتية او المستويات الاتية (امي، يقرأ يكتب، ابتدائية متوسطة اعدادية دبلوم بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه)، وان هذا التقسيم يعطي دلالة ومؤشراً على تقدم البلد وقدرته في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما يمكن تحديد الاحتياجات المستقبلية المتوقعة من المتعلمين حسب الانشطة الاقتصادية مختلفة وفي بقية ميادين العمل⁽¹⁵⁾.

ان التحصيل الدراسي للمعاقين يتأثر بجملة من المتغيرات مثل شدة الاصابة او الاعاقة ونوعها وكذلك الكفاءة العقلية (القدرة العقلية والذهنية) والقدرة الشخصية ومستواه الادراكي والحركي.

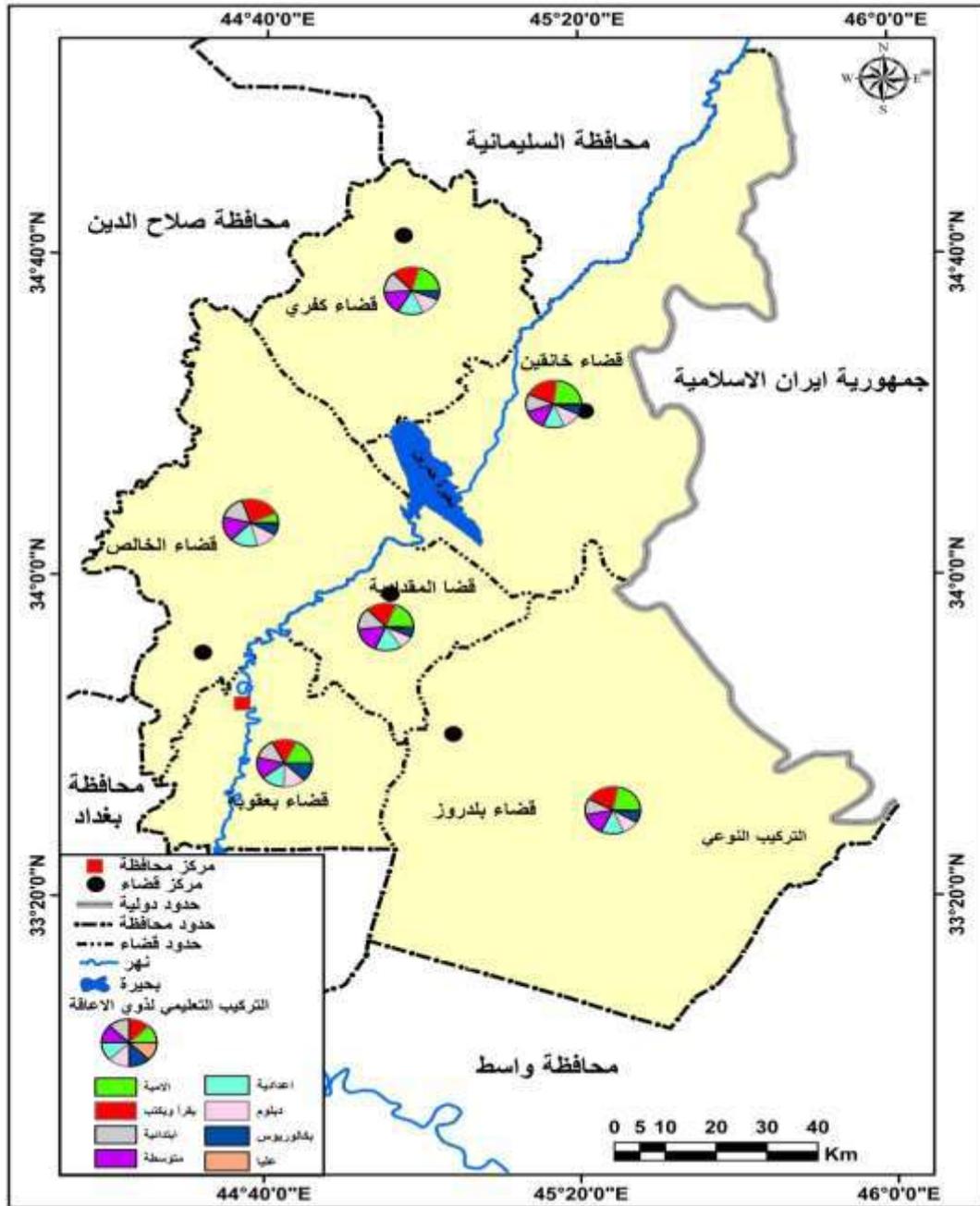
جدول (7) التوزيع العددي والاهمية النسبة للتركيب التعليمي للسكان المعاقين بحسب اقضية محافظة ديالى لعام 2023م.

المجموع	النسبة %	عليا	النسبة %	بكالوريوس	النسبة %	دبلوم	النسبة %	اعدادية	النسبة %	متوسطة	النسبة %	ابتدائية	النسبة %	يقرأ ويكتب	النسبة %	امي	الاقضية
5196	%1	40	%12,5	647	%12,7	660	%13,9	720	%14,3	746	13,6%	707	%14,5	955	%17,7	921	بعقوبة
1797	%2	28	%5	87	%9	168	%15,6	281	%17	307	%15	267	%17,9	322	%18,8	337	المقدادية
3109	%1	42	%6	185	%10,6	329	%13,6	423	%14	427	%13,5	419	%19,7	612	%21,6	276	الخالص
1588	1,2	19	%6	93	11,5	182	%12,5	199	%13,2	210	%12	196	%20	323	%23	366	خانقين
1449	%1,5	22	%7	101	%10,1	146	13,5	195	%15	216	%11	161	%20.1	291	%21.9	317	بلدروز
453	%1	3	%6	26	%12	55	%15	69	%15,5	70	%14	65	%16	72	%20,5	93	كفري
13592	%1	154	%8	1139	% 11	1540	%14	1887	%15	1976	%13	1815	%18	2375	%20	2706	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة – قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

خريطة (7)

التوزيع النسبي للتركيب التعليمي لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (6)



من خلال معطيات الجدول (7) يتضح لنا هناك تباين مكاني في الحالة التعليمية للمعاقين بحسب اقصية محافظة ديالى، اذ سجل المعاقين الاميين اعلى نسبة على المستوى المحافظة بلغت (20%)، بينما سجل الحاصلين على شهادة عليا اقل نسبة بلغت (1%)، اما ممن يقرأ ويكتب فكانت نسبتهم بالمرتبة الثانية وعلى مستوى المحافظة وبنسبة (18%) اما الحاصلين على شهادة المتوسطة للسكان المعاقين كانت ضمن المرتبة الثالثة وبنسبة (15%)، والحاصلين على الشهادة الاعدادية من المعاقين فكانت نسبتهم (14%) اما الحاصلين المعاقين على الابتدائية فنسبتهم (13%) اما الدبلوم فجاءت نسبتهم (11%) وبعدها الحاصلين على بكالوريوس وبنسبة (8%) للمعاقين واخيرا الحاصلين على التعليم العالي (عليا) فجاءت بالمرتبة الاخيرة على مستوى المحافظة والعموم الاقصية ونسبتهم (1%) على المستوى العام للمحافظة.

اما على مستوى الاقصية فهناك تباين للتحصيل الدراسي وكما توضحه الخريطة (7) حيث اخذت اعلى نسبة للأمييين ضمن قضاء خانقين وبنسبة (23%) بينما المرتبة الاخيرة هي لقضاء بعقوبة ونسبته (18%) ويرجع ذلك لتوفر المدارس والمراكز التعليمية والمراكز التأهيل لذوي الاعاقة وتباينت النسب لبقية الاقصية ما بين (19% - 21%) وبقية الاقصية وهي المقدادية والخالص وبلدروز وقضاء كفري. اما المستوى الثاني للتحصيل الدراسي وهو يقرأ ويكتب وكانت اعلى نسبة ضمن قضاء بلدروز وبنسبة (20.1%) اما اقل نسبة فسجلت ضمن قضاء بعقوبة وكانت نسبته (14.5%) وتباينت بقية النسب لمستوى الاقصية.

اما مستوى الابتدائية فقد اخذ قضاء المقدادية المرتبة الاولى وبنسبة (15%) على مستوى المحافظة، اما اقل نسبة للحاصلين المعاقين على شهادة الابتدائية فكانت في قضاء بلدروز ونسبته (11%). ويرجع ذلك الى التباين والاهتمام في المواصلة للمعاقين من قبل ذويهم لتكملة والحصول على التعليم. اما مستوى المتحصل لشهادة المتوسطة فتباينت النسب ما بين الاقصية للحاصلين على شهاده المتوسطة للمعاقين فكانت اعلى نسبة سجلت في قضاء المقدادية وبنسبة (17%) اما اقل نسبة فكانت ضمن قضاء خانقين وشكلت نسبة (13%)، اما بقيت المستويات التحصيل الدراسي للمعاقين لشهادة الاعدادية فقد تباينت النسب ما بين نسبة (16%) لقضاء المقدادية وادنى نسبة كانت في قضاء خانقين وبنسبة (12%) وكذلك التحصيل الدراسي لشهادة الدبلوم والبكالوريوس والتعليم العالي ايضا تباينت النسب ما بين اعلى الادنى للمعاقين الحاصلين على لهذه المستويات وللجميع الاقصية فسجل بعقوبة اعلى نسبة للمعاقين الحاصلين على شهادة الدبلوم وبنسبة (13%) وكذلك الحاصلين على المعاقين لشهادة البكالوريوس وبنسبة (13%). اما اقل نسبة فسجلت ضمن قضاء المقدادية للمعاقين للدبلوم وبنسبة (9%) اما البكالوريوس سجلت كذلك بنسبة 15%.



اما التحصيل العالي فاخذ قضاء المقدادية المرتبة الاولى للمعاقين الحاصلين على التعليم العالي وبنسبة (2%) على مستوى الاقضية.

نلاحظ من خلال الجدول السابق للتحصيل الدراسي للمعاقين هناك تباين مكاني ولجميع المستويات ولجميع الاقضية ويرجع ذلك الى الاهتمام بالمستوى العلمي وفتح مراكز للتعليم والتأهيل العلمي والدراسي لذوي الاعاقة واندماج ذوي الاعاقة ضمن المجتمع اضافة الى اهتمام ذوي المعاقين لتكملة ابناءهم لمتطلبات الدراسية لهم.

سادساً: تحليل مؤشرات انواع الاعاقة للسكان المعاقين لاقتضية محافظة ديالى لعام 2023

ان الاعاقة وانواعها تتباين بحسب المسبب لهذه الاعاقة او لذلك النوع من العوق، اذ تعد سبباً رئيسياً في تكيف المعاق مع الواقع الذي يعيشه وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك نتيجة لما تسببه له هذه الاعاقة من اضرار او ازمة نفسية واجتماعية داخل اطار الاسرة التي ينتمي اليها او عند مقارنته مع بعض الاشخاص الاسوياء من اقرانه⁽¹⁶⁾.

ان الاعاقة وانواعها تتنوع حيث توجد عدة انواع لها حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية. وقد تضمنت الاعاقة عدة انواع وهي:

1- الاعاقة العقلية وتضم الفهم والادراك والتذكر والتركيز وتضم هذه الفئة من السكان ذوي الاعاقة ممن يعانون من صعوبة في الفهم والادراك ولاسيما التخلف العقلي وتلف وضمور الدماغ التي تحول بينه وبين القيام بمهامه الاجتماعية والوظيفية والحياتية بصورة طبيعية ويرجع اغلب هذه الاعاقة الى عوامل وراثية ولادية.

2- الاعاقة الخلقية او الوراثية وهذه الاعاقة تكون منذ الولادة او ما تسمى (الاعاقة الولادية) وتنتج بسبب زواج الاقارب⁽¹⁷⁾.

3- الاعاقة الجسدية او الحركية وهي الاعاقة التي تؤدي الى عدم القدرة على الحركة الكلية او الجزئية، وتشمل كذلك فقدان احد اجزاء او اطراف الجسم وتتضمن ايضاً الشلل بانواعه⁽¹⁸⁾.

4- الاعاقة اللفظية وتتضمن اعاقة السمع والنطق وكذلك اضطراب التواصل الاجتماعي⁽¹⁹⁾.

5- الاعاقة البصرية او اعاقة النظر: وتضم هذه الاعاقة ذوي الاعاقة المكفوفين او ضعاف البصر، الناتج بسبب ضعف البصر او فقدانه نتيجة حادث بشري يؤدي الى ضرر في العينين فضلاً عن الامراض المنتشرة في البيئة مثل امراض (التراخومة) نتيجة التلوث بانواع البكتريا او نتيجة الامراض المزمنة واستخدام الادوية والعقاقير الطبية، وبخاصة لامراض السكر⁽²⁰⁾. كذلك تنتج

بسبب مرضي وراثي ولادي وايضاً بسبب تقدم العمر وهذه الاعاقة لهذه الفئة تعيق المعاقين بصرياً من ممارسة حياتهم بصورة طبيعية⁽²¹⁾.

جدول (8) التوزيع العددي والاهمية النسبية لانواع الاعاقة للسكان المعاقين لاقضية محافظة ديالى

لعام 2023

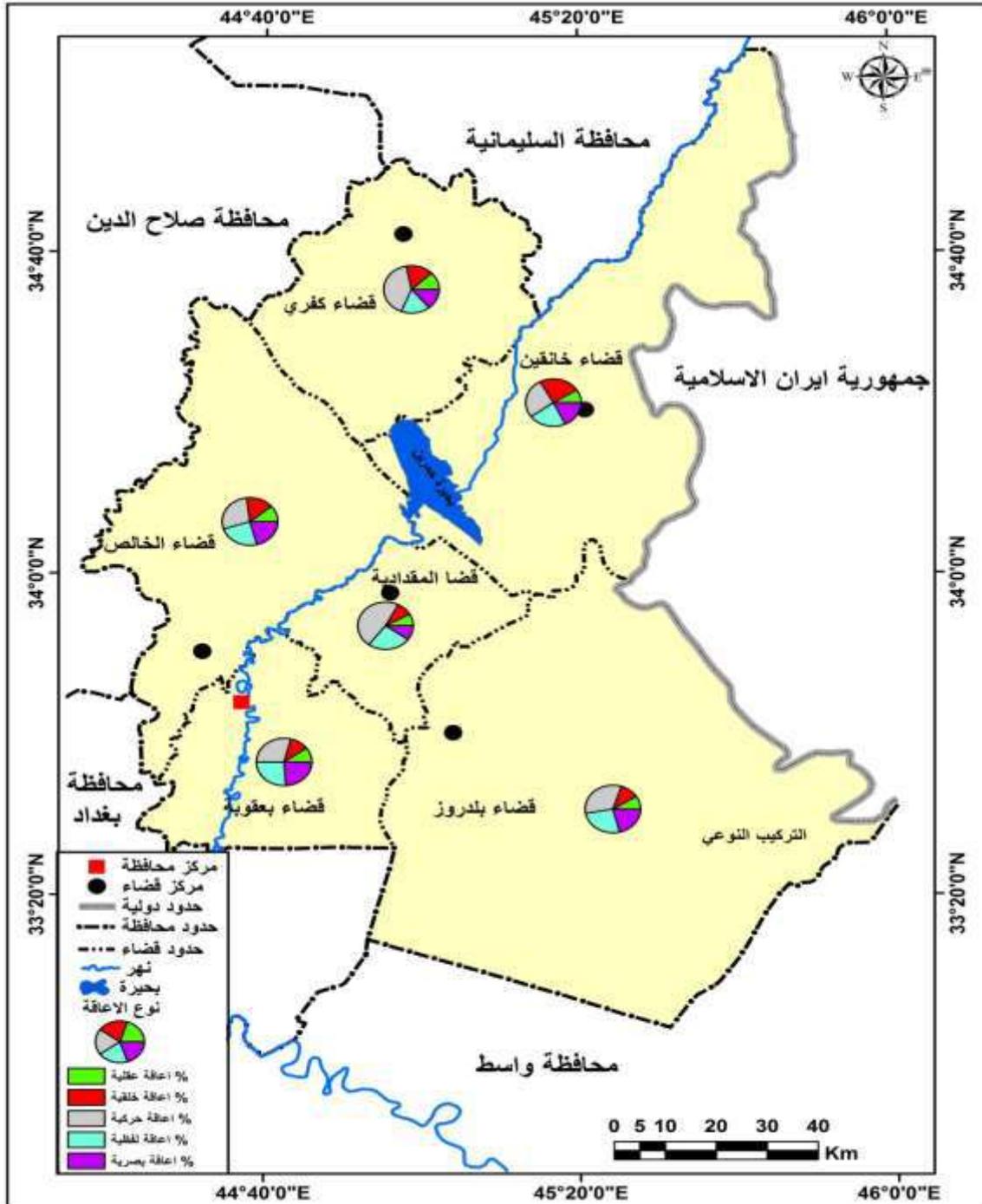
المجموع	الاهمية النسبية %	اعاقة بصرية	الاهمية النسبية %	الاعاقة اللفظية	الاهمية النسبية %	الاعاقة الحركية	الاهمية النسبية %	الاعاقة الخلقية	الاهمية النسبية %	الاعاقة العقلية	الوحدات الادارية
5196	24	1233	26	1350	29	1514	11	552	10	547	بعقوية
1797	10	182	25,2	453	47,4	852	9,4	170	8	140	المقدادية
3109	21	654	24	747	28	874	16	494	11	341	الخالص
1588	18	278	22	347	27	436	24	379	9	148	خانقين
1449	21	313	26	371	33	473	11	157	9	135	بلدروز
453	14	63	17	77	41	188	16	72	12	53	كفري
13592	20	2723	24,6	3345	31,9	4337	13,5	1823	10	1363	مجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 . نجد من خلال لجدول (8) والخريطة (8) وجود تباين مكاني واضح في انواع الاعاقة لاقضية منطقة البحث، نلاحظ ان الاعاقة الحركية او الجسدية قد اخذت المرتبة الاولى لجميع انواع العوق لهذه الفئة على مستوى المحافظة وبنسبة بلغت (31,9%)

خريطة (8)

التوزيع النسبي لانواع الاعاقة للسكان المعاقين بحسب اضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (8)



وبمجموع (4337) معوق وجاءت هذه النسبة لهذه الاعاقة الى الحوادث العالية والكبيرة سواء حوادث متنوعة او حوادث مرورية اضافة الى الاصابات نتيجة العدوان والعمليات الارهابية وعمليات التفجير بعد عام (2003) التي ادت الى ارتفاع هذا النوع من الاعاقة وتكون هذه الاعاقة أما بفقدان احد اجزاء الجسم او اطرافه العليا او السفلى او عدم الحركة الكلية او شلل كلي او جزئي او خلع ولادي او خلل في العمود الفقري او هشاشة العظام والتي تنتج ايضاً عن عوامل وراثية او بسبب ضمور الاعصاب واسباب المتلازمات ومنها متلازمة داون.

اما المرتبة الثانية لانواع لاعاقة فكانت ضمن الاعاقة اللفظية (التواصل الاجتماعي)، وشكلت نسبة (24,6%) وبمجموع (3345) معوق لهذه الفئة على مستوى الاقضية، بينما كانت الاعاقة البصرية او النظر ضمن المرتبة الثالثة وبمجموع (2723) معوق بصرياً وبنسبة (20%) وتضم هذا النوع ذوي الاعاقة (المكفوفين) او ضعاف البصر، الناتج بسبب ضعف البصر او فقدانه نتيجة حادث او بسبب الامراض مما يؤدي الى فقدان البصر او ضرر في العينين، او نتيجة تقدم العمر وتناول الادوية، وهذه الاعاقة لهقه الفئة من المعاقين تعيق الاشخاص المعاقين بصرياً من ممارسة حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية دون الاشخاص الاصحاء والاسوياء بصرياً.

اما الاعاقة الوراثية والاعاقة العقلية قد اخذت المرتبة الرابعة والخامسة على مستوى المحافظة للاقضية وكانت نسبها (13,5%) و(10%) اما على مستوى الاقضية فقد كانت الاعاقة الجسدية قد اخذت المرتبة الاولى ضمن قضاء المقدادية وبنسبة (47,4%) اما المرتبة الثانية فكانت ضمن قضاء كفري وبنسبة (41%)، ويرجع تفوق القضاء الى الحوادث المتنوعة والى حدوث الانفجارات والاصابات السابقة، وقد تباينت النسب لبقية الاقضية ما بين (27% و33%) اما بالنسبة للاعاقة اللفظية فكانت اعلى نسبة ضمن قضاء بعقوبة وبلدروز وبنسبة متساوية بلغت (26%)، وتشمل هذه الاعاقة جميع المعاقين ممن يعانون من اضطراب في التعبير او اللفظ والكلام غير السوي او في قواعد اللغة العربية او الصوت والنطق التي ينتج عنها التلعثم وعدم نطق الكلمات والحروف بصورة واضحة وصحيحة وهذه الاعاقة تؤثر سلباً على اداء مهام المعاق الاجتماعية ولاسيما عمليتي التعليم والاندماج الاجتماعي وتضم هذه الفئة كذلك الاعاقة السمعية الصم والبكم، وهنا يعاني الشخص المعاق من خلل واختلال في الجهاز السمعي، وتنتج هذه الاعاقة بسبب عوامل وراثية نتيجة زواج الاقارب او بسبب الحوادث المتنوعة.

اما بقية الاقضية ونسبها لهذه الاعاقة قد تباينت ما بين (17% الى 22%) حيث كانت ادنى نسبة لقضاء كفري بواقع (17%).

اما الاعاقة البصرية فقد شكلت اعلى نسبة في قضاء بعقوبة بنسبة (24%) وقد جاءت هذه النسبة المرتفعة بسبب التطور الحديث واستخدام اجهزة التواصل الاجتماعي واستخدام الموبايلات والاجهزة



اللوحيية والحاسبات الحديثة، اضافة الى الاستخدام الطويل لهذه الاجهزة مما يؤثر على النظر وتؤدي الى تلف شبكية العين وبخاصة من قبل فئة الشباب، اما ادنى نسبة للاعاقة البصرية كانت لقضاء المقدادية وذلك لطبيعة الريفية لهذه المناطق مع قلة استخدام اجهزة الموبايل والشاشات للحاسبة.

اما الاعاقة الخلقية او الوراثية فكانت اعلى نسبة ضمن قضاء خانقين وبنسبة (24%) وهذا يرجع الى العادات والتقاليد الاجتماعية وبخاصة زواج الاقارب مما يؤدي الى حدوث حالات مشوهة خلقية او ولادية، اما اقل نسبة لهذا النوع من الاعاقة الوراثية فتقع ضمن قضاء المقدادية بنسبة (9,4%).

اما الاعاقة العقلية او التواصل الاجتماعي ف سجلت اعلى نسبة ضمن قضاء كفري بنسبة (12%) واقل نسبة سجلت لقضاء المقدادية (8%) وتضم هذه الفئة من المعاقين ممن يعانون من صعوبة الفهم والادراك ولاسيما التخلف العقلي وتلف وضمور الدماغ والتي تحول بينه وبين القيام بمهامه الاجتماعية والوظيفية والحياتية بصورة طبيعية للمعاق ويرجع اغلب هذه الاعاقة الى عوامل وراثية ولادية.

من خلال ما سبق نجد هناك تباين في طبيعة التوزيع المكاني بسبب التنوع البشري والعادات والتقاليد الاجتماعية، اضافة الى التقدم والتطور الحضاري، وايضاً الى الازدحامات والحوادث المتنوعة سواء حوادث مرورية او حوادث ارهابية ادت لحدوث الاعاقة وبخاصة الاعاقة الجسدية، اذاً هنالك تباين في طبيعة التوزيع الجغرافي المكاني لانواع الاعاقة او العوق ما بين اقصية محافظة ديالى (منطقة البحث).

سابعا: تحليل مؤشرات الاسباب المؤدية للعوق للسكان المعاقين بحسب اقصية محافظة ديالى العام 2023

ان الاعاقة وانواعها قد تباينت بحسب اقصية محافظة ديالى لعام 2023، وذلك بحسب الاسباب المؤدية لتلك الاعاقة وانواعها والتي قد تكون وراثية خلقية وهي بما تسمى اعاقة طبيعية، او بسبب الحوادث وبخاصة الحوادث البشرية التي تعرض لها الشخص المعاق نتيجة العمل او حادث مروري او بسبب اعمال عنف او بسبب الحروب والعمليات الارهابية التي تؤدي الى العوق وبخاصة للتركيب النوعي للذكور اكثر منه للاناث. ويمكن تقسيم الاسباب المؤدية للعوق بما ياتي⁽²²⁾:

1) اسباب خلقية ولادية: حيث نلاحظ من خلال الجدول (9) والخريطة (9) انها تصدرت المرتبة الاولى من اجمالي اسباب الاعاقة وبلغت نسبتها من مجموع المحافظة (30.4%) وتضم هذه الاسباب الخلقية والولادية وتضم نقص وسوء التغذية او بعض الامراض الجسدية والنفسية التي تتعرض لها الام الحامل ضمن مدة الحمل. بسبب صدمة ناتجة قبل واثاء الولادة، او بسبب عدم توافق الدم بين الزوجين وكذلك التعرض للاشعة اثناء الحمل للام، اضافة الى الولادة المبكرة ونقص الاوكسجين (O^2) وكذلك تشوهات الجينات (الكروموسومات) او نتيجة عسر الولادة لقد تباينت نسب هذه الاعاقة بين اقصية محافظة ديالى، حيث تصدر قضاء بعقوبة المرتبة الاولى

وبنسبة (52%) وهي اعلى نسبة اما ادنى نسبة فقد سجلت ضمن قضاءي (المقدادية وكفري) وبنسبة (6%) لكل منهما، اما المرتبة الثانية فكان ضمن قضاء خانقين بنسبة (26%) وتباينت بقية الاقضية بين اعلى وادنى نسبة سجلت في اقضية المحافظة.

جدول (9) التوزيع العددي والاهمية النسبية لاسباب العوق لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى

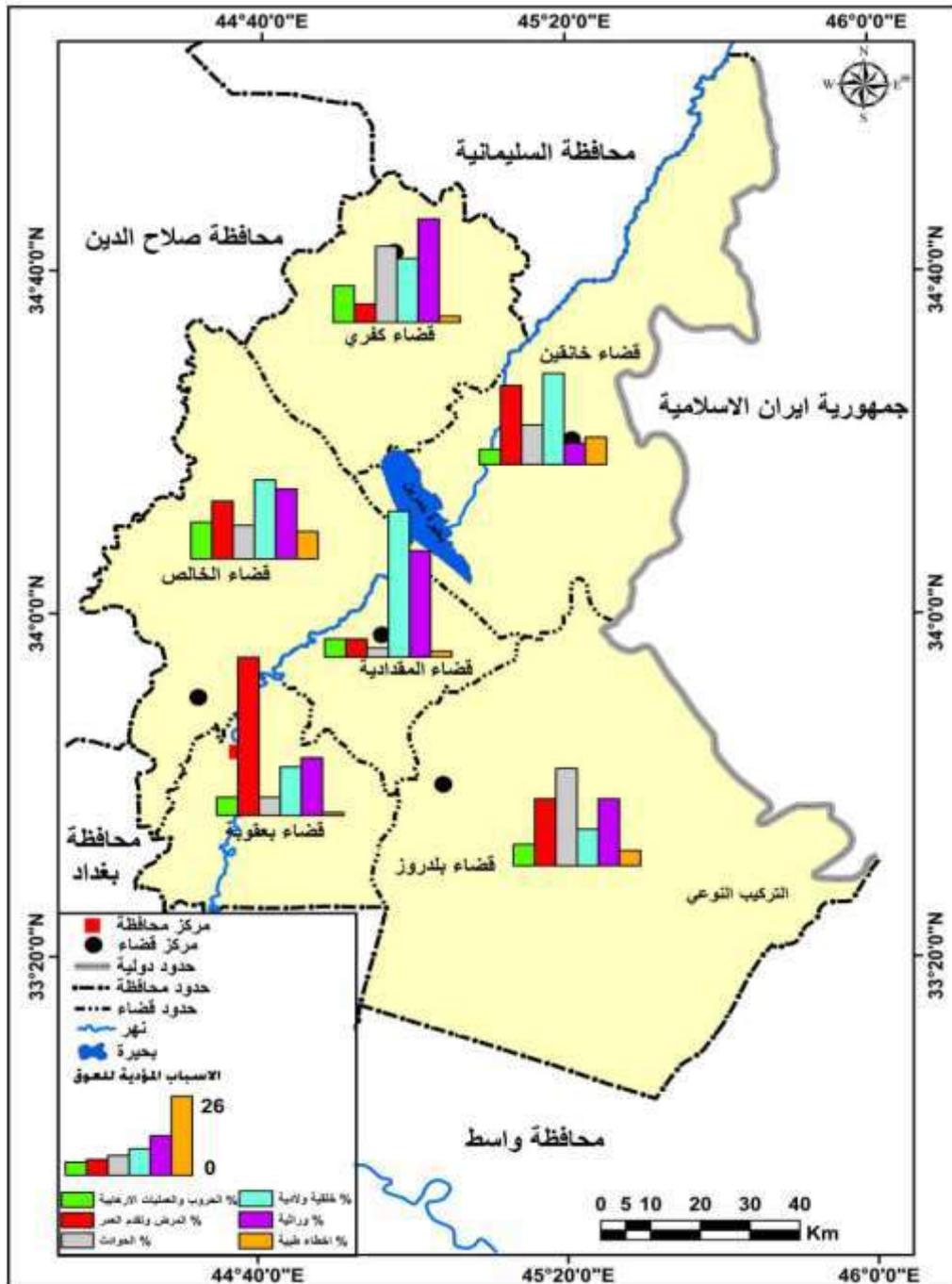
لعام 2023

المجموع	%	الاقضية	%	وراثة	%	خلقية ولادية	%	الحوادث	%	الامراض وتقدم العمر	%	الحروب	الاقضية
5196	1	85	19	995	16	830	6	320	52	2677	6	289	بعقوبة
1797	2	43	35	629	48	852	3	60	6	102	6	111	المقدادية
3109	9	276	23	711	26	797	11	353	19	597	12	375	الخالص
1588	19	309	7	112	30	474	13	206	26	410	5	77	خانقين
1449	5	78	22	319	12	172	32	462	22	320	7	98	بلدروز
453	2	10	34	152	21	97	25	112	6	29	12	53	كفري
13592	6	801	21,5	2918	23,7	3222	11	1513	30,4	4135	7,4	1003	المحافظة

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

خريطة (9)

التوزيع النسبي للسكان المؤدية للعوق للمعاقين بحسب اضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (9)



1) الاسباب الوراثية، وهي الاعاقة الناتجة عن هذه الاسباب الوراثية والتي تحدث حالات الاعاقة نتيجة لعوامل وراثية جينية، وتحدث بسبب زواج الاقارب والتي ينتج عنها اثار سلبية، ومن خلال الجدول (9) نجد ان هذه الاسباب اخذت المرتبة الثانية وبنسبة (23.7%) على مستوى المحافظة. اما اعلى نسبة فكانت ضمن قضاء المقدادية وبنسبة بلغت (48%)، وهذه النسبة ناتجة عن زواج الاقارب وبعض الامراض الوراثية وتباينت بقية الاقضية لهذا السبب للاعاقاة ما بين (30%) الى نسبة (12%) وهي لقضائي خانقين وبلدروز وتقع بينهما بقية الاقضية.

2) اسباب الامراض وتقدم العمر: وقد اخذت المرتبة الثالثة للاسباب المؤدية للاعاقاة وبنسبة (21,5%) على مستوى المحافظة وقد تفوق قضاء المقدادية بالمرتبة الاولى وبنسبة (35%) اما ادنى نسبة فهي كانت ضمن قضاء خانقين ونسبته (7%) وتباينت بقية الاقضية بين اعلى وادنى نسبة سجلت لهذه الاسباب هي الامراض وتقدم العمر.

3) الحوادث: وقد اخذت المرتبة الرابعة للاسباب المؤدية للوعوق وتشمل جميع الاسباب المؤدية للوعوق الناتجة بين الحوادث المرورية او حوادث الحرق او الغرق او الدهس وحوادث العمل وحوادث الطعن والمشاجرات والسقوط اثناء العمل او غيره. ومن خلال بيانات الجدول (9) نلاحظ ان نسبة الحوادث سجلت (11%) من مجموع الاسباب لعموم منطقة الدراسة، وتصدر قضاء بلدروز المرتبة الاولى وبلغت نسبته (32%) اما ادنى نسبة فكانت ضمن قضاء خانقين وبنسبة (3%) وتباينت النسب ما بين هذه النسب لبقية الاقضية.

4) الحروب والعمليات الارهابية: تحدث هذه الاعاقاة بسبب الحروب والصراعات التي جرت وحدثت ضمن ساحة منطقة الدراسة خاصة والعراق بشكل عام من صراعات سياسية وازمات امنية وحروب ضمن السنوات السابقة ومن ثم العمليات الارهابية التي جرت على ساحة منطقة الدراسة وكانت نتيجة لذلك الضحايا والكثير من السكان ذوي الاعاقاة وقد اخذت هذه الاسباب المرتبة الخامسة من بين اسباب الاعاقاة لعموم المحافظة وبنسبة بلغت (7,4%) وقد اخذت اعلى نسبة ضمن قضائي الخالص وكفري بنسبة (12%) لكل منهما لان هذه الاقضية قد تأثر سكانها ضمن فترة الحروب السابقة فضلا عن العمليات الارهابية.

اما ادنى نسبة سجلت ضمن قضاء خانقين بنسبة (5%) وتباينت بقية الاقضية ما بين هذه النسب.

5) اسباب الاخطاء الطبية: وتحدث نتيجة هذه الاسباب الاعاقاة وذلك بسبب خطأ طبي نتيجة قصور او تشخيص خاطئ مما يؤدي الى الاعاقاة، او نتيجة تناول بعض الادوية التي تؤدي الى العوق وقد اخذت هذه الاسباب المرتبة السادسة وبنسبة (6%) لمجموع الاسباب بمجموع اقضية محافظة ديالى وقد سجلت



اعلى نسبة لهذه السبب ضمن قضاءي خانقين والخالص وبنسبة موحدة (9%) لكلاهما اما ادنى نسبة فتقع ضمن قضاء بعقوبة وبنسبة (1%) وذلك نتيجة التقدم الطبي وتوفر كافة المستلزمات الطبية والصحية لجميع السكان، وتباينت بقية الاقضية ونسبها ما بين هذه النسب، نجد مما سبق هناك تباين مكاني للاسباب المؤدية للعوق وهذا ما تم ملاحظته وتوزيعه من خلال بيانات الجدول (9) .

ثامناً: تحليل مؤشرات الحالة الاقتصادية لذوي الاعاقة بحسب اضية محافظة ديالى

لعام 2023

تعد الخصائص الاقتصادية مؤشراً مهماً لدراسة الوضع الاقتصادي لفئة ذوي الاعاقة لانه يعطي صورة واضحة عن القوى العاملة الاقتصادية ومعرفة المتغيرات التي تطرا عليها لهذه الفئة، كما ان دراسة الخصائص الاقتصادية لهم يعطي تحديد الوضع الاقتصادي العام واتجاهاته المتنوعة كما يعطي مدى مساهمة فئة ذوي الاعاقة ضمن الانشطة والقطاعات الاقتصادية⁽²³⁾.

جدول(10) التوزيع العددي والاهمية النسبية للحالة الاقتصادية لذوي الاعاقة لاضية محافظة ديالى

2023

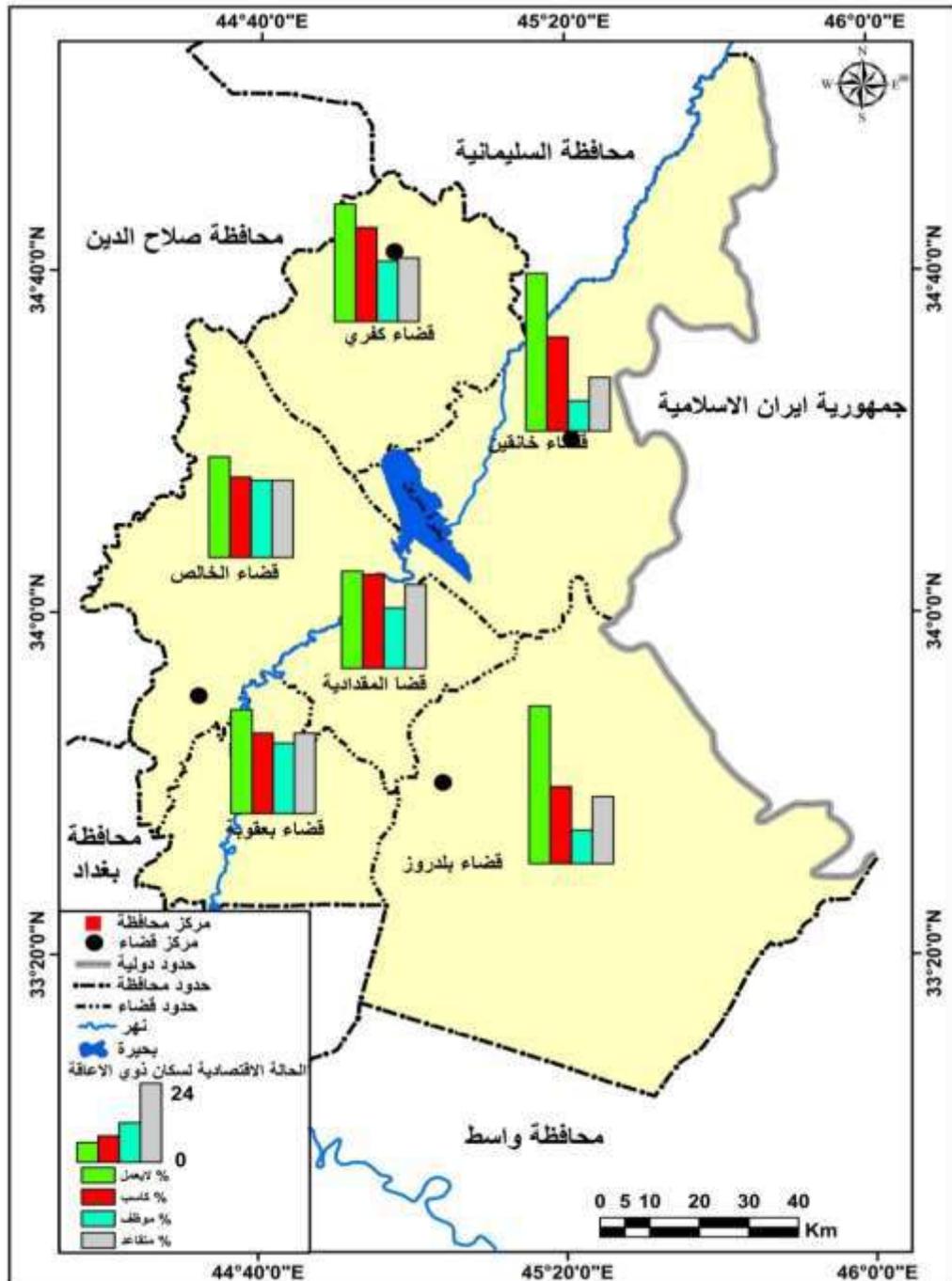
القضاء	عاطل	الاهمية النسبية	كاسب	الاهمية النسبية	موظف	الاهمية النسبية	متقاعد	الاهمية النسبية	المجموع
بعقوبة	1618	%31	1239	%24	1102	%21	1237	%24	5196
المقدادية	519	%29	507	%28	330	%18	441	%25	1797
الخالص	919	%30	760	%24	703	%23	727	%23	3109
خانقين	752	%47	446	%28	135	%9	255	%16	1588
بلدروز	678	%47	326	%23	152	%10	293	%20	1449
كفري	160	%35	123	%28	83	%18	87	%19	453
المحافظة	4646	%34	3401	%25	2505	%19	3040	%22	13592

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة – قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

ومن خلال نتائج جدول (10) والخريطة (10) يمكن توضيح المؤشرات للخصائص الاقتصادية لفئة ذوي الاعاقة بما يلي:

خريطة (10)

التوزيع النسبي للحالة الاقتصادية لسكان المعاقين بحسب اقضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (10)

- 1) لقد اخذت فئة العاطلين والذين لا يعملون وكذلك العاجزين على العمل المرتبة الاولى على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة (34%) من اجمالي ذوي الاعاقة وقد تباينت نسبهم بين اقصية المحافظة، حيث شكل قضاء بلدروز المرتبة الاولى وبنسبة (47%) وكذلك قضاء خانقين للنسبة ذاتها اما ادنى نتيجة سجلت ضمن قضاء المقدادية (29%) وتباينت بقية الاقصية بين هذه النسب.
- 2) سجلت فئة (الكاسب) المرتبة الثانية لفئة ذوي الاعاقة على مستوى منطقة الدراسة وبنسبة (25%) من اجمالي ذوي الاعاقة الكلي للمحافظة وقد اخذت اعلى نسبة ضمن ثلاثة اقصية وبنسبة موحدة وهي قضاء (المقدادية، خانقين، كفري) وبنسبة (28%) اما ادنى فئة للكاسب لذوي الاعاقة كانت في قضاء بلدروز وبنسبة (23%) وتباينت بقية الاقصية ما بين هذه النسب، من خلال ذلك يتضح ان فئة ذوي الاعاقة يمكنهم العمل والكسب سواء اليومي او الشهري لتوفير مستلزمات حياتهم اليومية.
- 3) اما المرتبة الثالثة فقد تضمنت المتقاعدين لفئة ذوي الاعاقة واخذت المرتبة الثالثة لمجموع ذوي الاعاقة لعموم المحافظة وبنسبة بلغت (22%) وهذه الفئة قد كانت تعمل وضمن القطاع الحكومي اما اعلى نسبة سجلت في قضاء المقدادية بنسبة (25%) على مستوى الاقصية، اما ادنى نسبة فتقع ضمن قضاء خانقين بنسبة (16%)، وتباينت بقية الاقصية ونسبها ما بين النسب الاعلى والادنى.
- 4) المرتبة الرابعة سجلت ضمن الحالة العملية وهي (الموظف) لفئة ذوي الاعاقة وبنسبة (19%) من المجموع الاجمالي للمعاقين وهذه المرتبة للحالة العملية وهي الموظف تعطي مؤشرا على عمل فئة المعاقين واندماجهم ضمن المجتمع وفي وسط العمل وانهم يؤدون اعمال متنوعة سواء كانت ضمن القطاع العام الحكومي او الخاص ولكن اجمالي نسبهم الكلية العامة تقع ضمن العمل الحكومي وفي جميع دوائر الدولة للقطاع العام الحكومي وهذا يعطي مؤشرا ايضا على عملهم واعالتهم لاسرهم وانهم منتجون، وقد اخذت اعلى نسبة في قضاء الخالص بنسبة (23%) والمرتبة الثانية تقع في قضاء بعقوبة بنسبة (21%)، اما ادنى نسبة سجلت لقضاء خانقين (9%).
- يتضح مما سبق التباين المكاني والتوزيع الجغرافي للحالة الاقتصادية (العملية) لفئة ذوي الاعاقة على مستوى الاقصية لعموم المحافظة وهذا يعطي مؤشرا على توفر العمل او عدمه وكذلك امكانياتهم على العمل والاندماج في المجتمع مع اعالة انفسهم وكذلك اسرهم.

تاسعا: تحليل مؤشرات الحالة الاجتماعية (التركيب الزواجي) للسكان المعاقين بحسب اقصية محافظة ديالى لعام 2023

جدول (11) التوزيع العددي والاهمية النسبية للحالة الزوجية لذوي الاعاقة حسب اقضية محافظة ديالى لعام 2023.

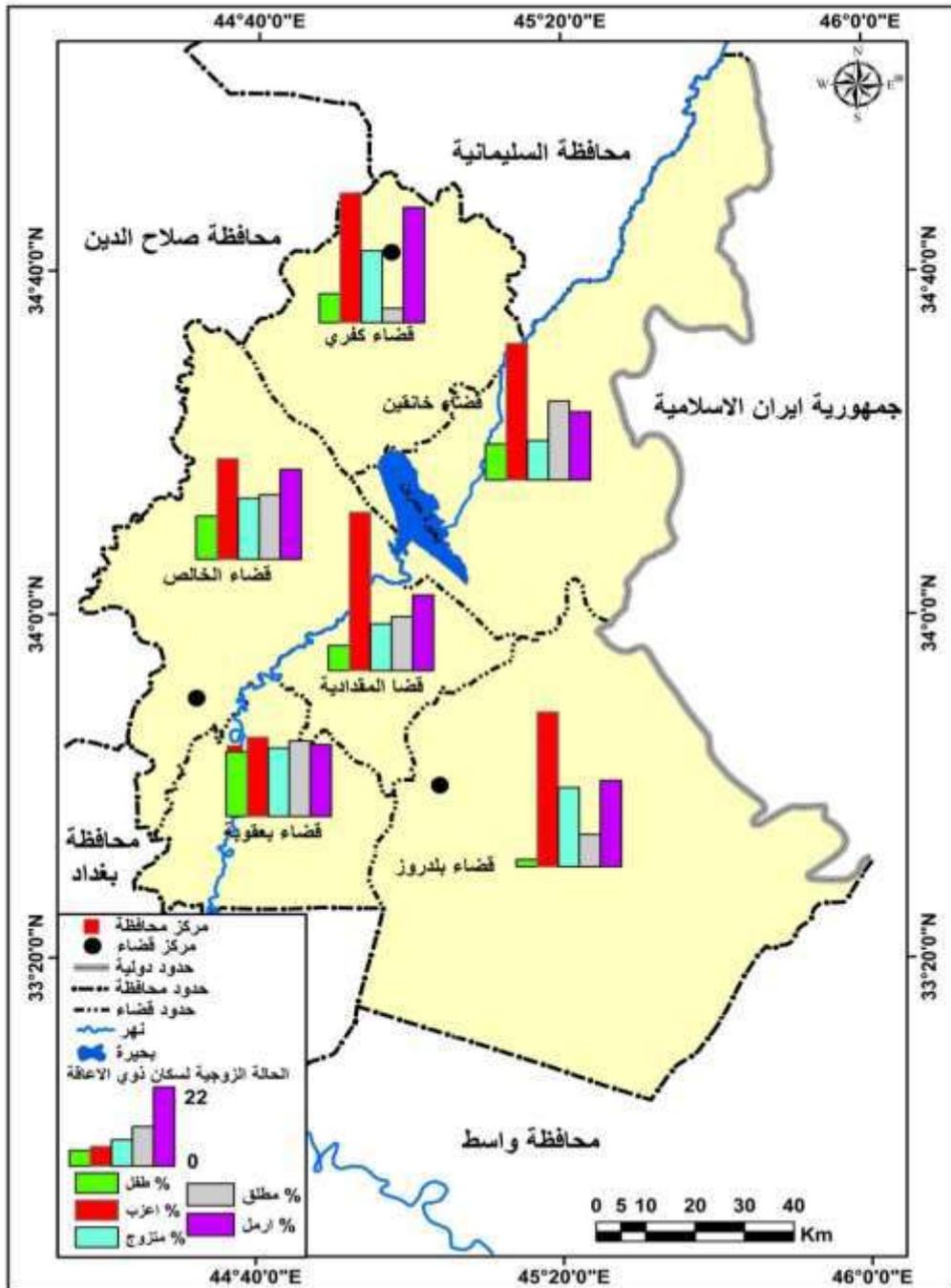
القضاء	طفل	نسبة %	اعزب	نسبة %	متزوج	نسبة %	مطلق	نسبة %	ارمل	نسبة %	المجموع
بعقوبة	920	18	1152	22	975	19	1094	21	1055	20	5196
المقدادية	124	7	784	44	240	13	278	15	371	21	1797
الخالص	364	12	871	28	532	17	562	18	780	25	3109
خانقين	162	10	598	38	173	11	357	22	298	19	1588
بلدروز	34	2	616	43	320	22	130	9	349	24	1449
كفري	36	8	165	36	90	20	16	4	146	32	453
المحافظة	1640	12	4186	31	2330	17	2437	18	2999	22	13592

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

تطلق التعدادات السكانية على الحالة الزوجية اربع مصطلحات هي (العزاب) لم يسبق لهم الزواج والمتزوجين والمطلقين والارامل⁽²⁴⁾ ، تعد هذه المؤشرات الاجتماعية من الجوانب المهمة التي تهتم بدراستها الجغرافية السكانية وكذلك الجغرافية الاجتماعية، لان هذه الخصائص تعتبر مرتكزا مهما لرسم الخطط والسياسات التنموية ضمن اي مجتمع ومعرفة كيفية توضيحه وتميزه، ومن خلال ذلك يمكن تحليل ابرز الخصائص الاجتماعية المتعلقة للتركيب الزواجي لفئة السكان ذوي الاعاقة وتقسيم حالتهم الاجتماعية ، ويتضح ذلك من خلال الجدول (11) والخريطة (11) على نحو التالي:⁽²⁵⁾

خريطة (11)

التوزيع النسبي للحالة الزوجية للسكان المعاقين بحسب اضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (11)

- (1) حالة الاعزب وقد اخذت هذه المرتبة الاولى ولجميع السكان لذوي الاعاقة وبنسبة (31%)، وسجلت اعلى نسبة قضاء المقدادية بنسبة (44%) لحالة الاعزب، اما ادنى نسبة فكانت في قضاء بعقوبة بنسبة (22%) وتباينت بقية النسبة ما بين الارتفاع والانخفاض لبقية الاقضية، ويرجع ارتفاع نسبهم الى سوء حالة المعاق او عدم قيامه بالواجبات الاسرية، وكذلك الى عدم تزويج البنات من المعاقين وكذلك للمعاقين الذكور.
- (2) اخذت حالة الترملة الثانية لعموم السكان ذوي الاعاقة لعموم المحافظة وبنسبة (22%) ويرجع ارتفاع هذه النسبة الى حدوث حالات الوفيات وبخاصة الذكور بسبب عوامل مرضية او وراثية او بسبب الحوادث، وهذا مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الترملة، وكذلك الحال للنساء قد تتعرض للعنف المميت او بسبب الامراض مما يؤدي الى وجود حالات الترملة، واخذ قضاء كفري المرتبة الاولى بنسبة (32%) وهذا قد يرجع الى ارتفاع حالات الوفيات للذكور بسبب الحروب والعمليات الارهابية ضمن المرحلة السابقة، اما ادنى نسبة فكانت ضمن قضاء خانقين بنسبة (19%) وتباينت بقية النسب للاقضية ما بين هذه النسب.
- (3) سجلت حالة المطلقين (الطلاق) المرتبة الثالثة وبنسبة (18%) لجمالي سكان ذوي الاعاقة ويرجع ارتفاع هذه النسبة الى الاختلافات بين الزوجين ومرض المعاق وحدوث الامراض مما يؤدي الى الطلاق، وسجلت اعلى نسبة لحالة الطلاق للمعاقين لقضاء خانقين (22%) ويرجع سبب الطلاق الى جملة من العوامل والمؤثرات سوء حالة المعاق الصحية والعقلية وعدم التقاهم وكذلك بسبب المشاكل الصحية والتي ينتج عنها مشاكل وراثية خطيرة تؤثر على الاجيال، اما ادنى نسبة فكانت لقضاء كفري بنسبة (4%) ويعود هذا الانخفاض الى العادات والتقاليد الاجتماعية لهذه المناطق وكذلك انها مناطق ريفية، واغلب الحالات تكون بسبب زواج الاقارب مما يؤدي الى عدم الطلاق في هذه المنطقة.
- (4) حالة المتزوجين لفئة ذوي الاعاقة، سجلت المرتبة الرابعة وبنسبة (17%) من الاجمالي الكلي للحالة الاجتماعية للمعاقين واغلب حالات الزواج تكون من الاقارب وكذلك تتم حالة الزواج في سن صغيرة وذلك لتفادي تقادم حالتهم الصحية مستقبلاً، اعلى نسبة سجلت في قضاء بلدروز (22%) فاكثر حالات الزواج تتم من الاقارب ولكنه قد يؤثر مستقبلاً على الاطفال في بعض حالات الزواج وبخاصة الامراض الوراثية، اما ادنى نسبة تقع في قضاء المقدادية بنسبة (13%).
- (5) حالة الاطفال فقد سجلت المرتبة الخامسة بنسبة (12%) وهذه الفئة للسكان المعاقين تكون اعمارهم اقل من (15) سنة وهم غير مؤهلين للزواج وهم خارج سن الزواج وان كانت هناك

حالات للزواج وهي حالات زواج القاصرين وتكون بين الاقارب وهذا يؤثر مستقبلا على الاطفال والاجيال القادمة، وسجلت اعلى نسبة في قضاء بعقوبة بنسبة (18%)، اما ادنى نسبة فكانت في قضاء بلدروز بنسبة (2%) وتباينت بقية القيم بين الارتفاع والانخفاض لهذه الحالة لبقية الاقضية

نجد مما سبق التباين الجغرافي للحالة الاجتماعية وهذا يعطي مؤشراً على التنوع للحالة الاجتماعية لذوي الاعاقة.

عاشراً: تحليل مؤشرات عائلية المسكن للسكان المعاقين بحسب اقضية محافظة ديالى لعام 2023

جدول (12) التوزيع العددي والاهمية النسبية لعائلية المسكن لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى لسنة

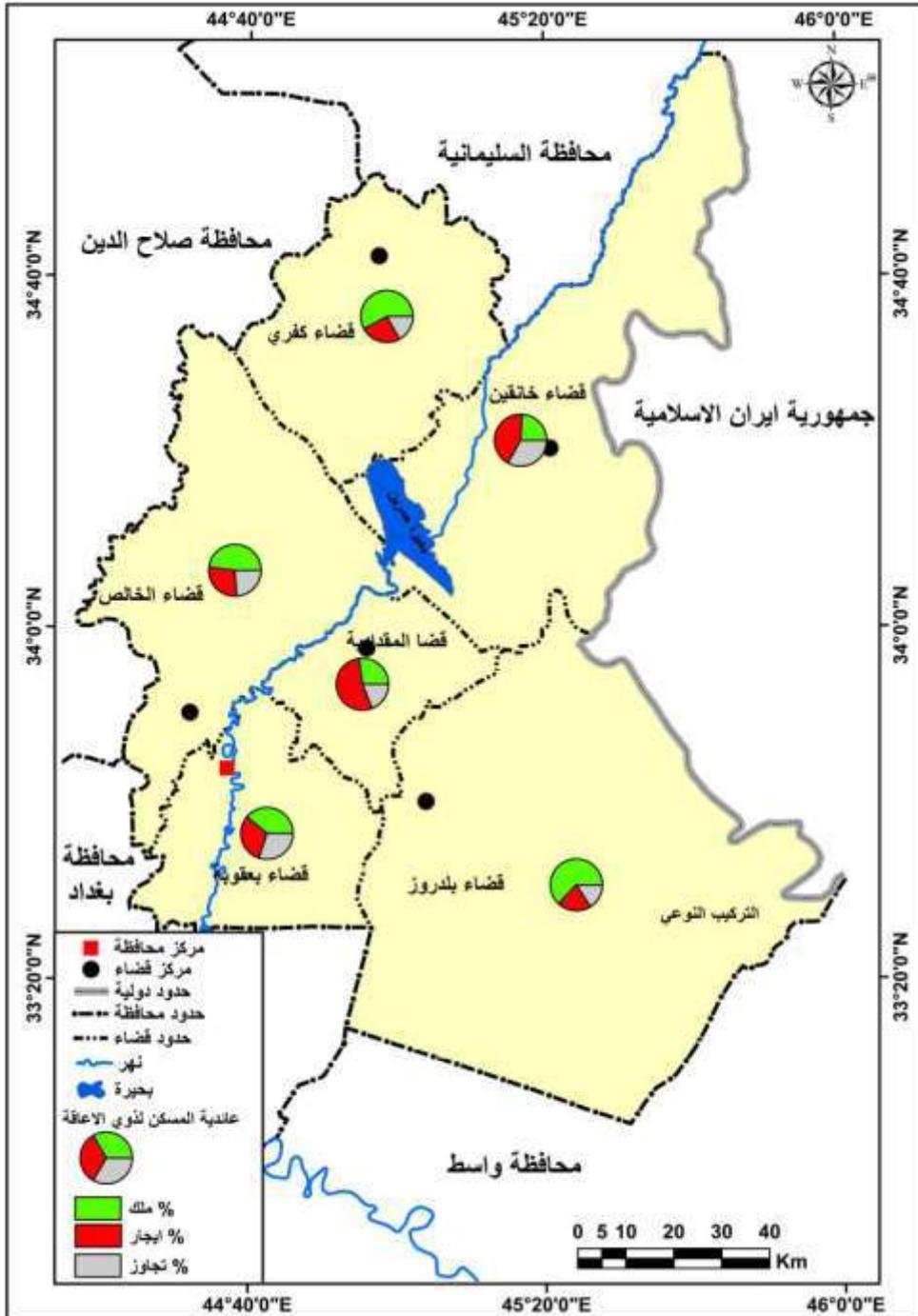
2023م

القضاء	ملك	نسبة%	ايجار	نسبة%	تجاوز	نسبة%	المجموع
بعقوبة	2034	39	1603	31	1559	30	5196
المقدادية	488	27	970	54	339	19	1797
الخالص	1496	48	860	28	753	24	3109
خانقين	386	24	677	43	525	33	1588
بلدروز	916	63	307	21	226	16	1449
كفري	263	58	112	25	78	17	453
المحافظة	5583	41	4529	33	3480	26	13592

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

خريطة (12)

التوزيع النسبي لعائدية المسكن للسكان المعاقين بحسب افضية محافظة ديالى لعام 2023



المصدر من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (12)



يعد المسكن مكان الامن والامان للمواطنين وان توفير هذا المسكن يعتبر من ابسط الحقوق التي يجب ان توفرها الحكومة لمواطنيها وبخاصة للسكان المعاقين، ويعد المسكن هو موطن استقرار السكان ويجاد حالة من الامن والاستقرار لجميع المواطنين ومن ضمنهم السكان ذوي الاعاقة⁽²⁶⁾ ويتضح من خلال الجدول (12) وجود تباين مكاني لعائدية مساكن السكن ذوي الاعاقة في عموم محافظة ديالى حيث جاءت اعلى نسبة ممن مسكنهم (ملك لهم) او يسكنون مع اسرهم وعوائلهم ضمن مسكن ملك لهم ضمن هذه الاسر والعوائل بلغت نسبتهم على عموم المحافظة (41%) وسجل المعاقين الذين يسكنون في الايجار بنسبة (33%) وجاء المعاقين الذين يسكنون في مساكن تجاوز بنسبة (26%) اما على مستوى الوحدات الادارية (الاقضية) تم توزيع السكان المعاقين بحسب عائدية المسكن كما يلي:

(1) المسكن الملك: نلاحظ من الجدول (12) والخريطة (12) وجود تباين مكاني على مستوى الوحدات الادارية لذوي الاعاقة الذين لديهم مسكن ملك وقد جاءت اعلى نسبة ضمن قضاء بلدروز (63%) ويرجع سبب ذلك الى كونها منطقة زراعية واكثر المعاقين يمتلكون مساكن او يسكنون مع اسرهم او وعوائلهم وكذلك الى رخص الاراضي والدور، اما ادنى نسبة فشكلت في قضاء خانقين بنسبة (24%) ويرجع سبب الانخفاض الى انخفاض المعاقين وارتفاع المساكن وتباينت بقية الاقضية ونسبتها ما بين هذه النسب.

(2) المسكن الايجار: نجد من خلال الجدول (12) وجود تباين لذوي الاعاقة الذين يسكنون ضمن مساكن ايجار وسجلت اعلى نسبة لقضاء المقدادية بنسبة (54%) ويرجع سبب الارتفاع النسبة الى رخص المساكن وايضا الى انخفاض المستوى الاقتصادي لذوي الاعاقة مما يؤدي لسكنهم في مساكن ايجار، وادنى نسبة مسجلين في قضاء بلدروز، ويرجع نسبة الانخفاض الى كونها مناطق زراعية وانخفاض اسعار البيوت وكذلك بسبب الوضع المادي للمعاقين لا يمكنهم شراء المساكن مما يؤدي الى استئجار المساكن.

(3) التجاوز: نجد هناك تباين مكاني لذوي الاعاقة ممن يسكنون ضمن التجاوز ويرجع سبب ذلك انخفاض المستوى الاقتصادي والمادي لذوي الاعاقة مما يؤدي الى سكنهم ضمن مساكن التجاوز سواء كانت هياكل او في ابنية متروكة وتكون عائديتها الى الدولة بشكل كبير، وسجلت اعلى نسبة في قضاء خانقين بنسبة (33%) ويرجع سبب هذا الارتفاع الى انخفاض المستوى الاقتصادي لفئة المعاقين وارتفاع اسعار الوحدات السكنية، اما ادنى نسبة للتجاوز للسكان ضمن الفئة المعاقين سجلت لقضاء بلدروز بنسبة (16%) ويرجع الانخفاض الى وجود المساكن ورخصها ضمن هذا القضاء اضافة الى كونه من المناطق الزراعية ووجود المساحات الواسعة التي يمكن شراء الاراضي واقامة المساكن عليها وهذا يؤدي الى انخفاض نسبة التجاوز.



ومن خلال ما سبق نجد وجود تباين مكاني لعائدية المسكن لفئة ذوي الاعاقة وهذا يرتبط بالوضع الاقتصادي والمادي وايضا الى حجم السكان المعاقين وكذلك ظروف المناطق سواء كانت مناطق ريفية زراعية او مناطق تجارية ادارية تكون اسعارها غالية اضافة الى خصوصية الرابطة ومدى توافر المساكن فيها وايضا كونها مناطق جاذبة للسكان وبخاصة المعاقين او طاردة للسكان.

احد عاشر: تحليل مؤشرات درجة الاصابة (شدة الاصابة) للسكان المعاقين بحسب اقضية محافظة ديالى

جدول (13) التوزيع العددي والأهمية النسبية لشدة الاصابة لذوي الاعاقة لاقضية محافظة ديالى لسنة 2023م

الوحدة الادارية	متوسطة	الاهمية النسبية %	شديدة	الاهمية النسبية %	شديدة جداً	الاهمية النسبية %	المجموع
بعقوبة	1972	38	1998	38	1226	24	5196
المقدادية	587	33	596	33	614	34	1797
الخالص	752	24	1685	24	672	22	3109
خانقين	432	27	581	27	575	36	1588
بلدروز	397	27	531	27	521	36	1449
كفري	189	42	217	42	47	10	453
المحافظة	4329	32	5608	32	3655	27	13592

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، هيئة حقوق ذوي الاعاقة - قسم ديالى ، بيانات غير منشورة لسنة 2023 .

يتضح من خلال بيانات الجدول (13) وجود تباين مكاني لشدة الاصابة بالعوق على مستوى منطقة الدراسة، ان سجلت المرتبة الاولى كانت لذوي الاعاقة المصابين بالعوق الشديد وبلغت نسبتهم (41%)، بينما اخذ المصابين بالعوق المتوسط المرتبة الثانية بنسبة (32%) بينما احتل المصابين بالعوق الشديد جدا بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (27%)، اما على مستوى الاقضية يتم توضيح التباين المكاني لتوزيع ذوي الاعاقة حسب اصابتهم بالعوق كما في الجدول (13) والتي توضحه الخريطة (13) كما يلي:

(1) المصابون بالعوق المتوسط: نجد من الجدول (13) وجود تباين مكاني لتوزيع المعاقين بالعوق المتوسط على مستوى اقصية محافظة ديالى حيث سجل قضاء كفري اعلى نسبة (42%) وذلك لارتفاع المصابين بالعوق المتوسط الناتج عن تعرضهم لحوادث اقل خطورة والتي تجعلهم يصابون بعوق شديد او شديد جدا واقل نسبة سجلته في قضاء الخالص بنسبة (24%) بسبب قلة اعداد المصابين الذين تعرضوا للعوق المتوسط والذي نتج عن تعرضهم لحوادث متوسطة الشدة.

(2) المصابون بالعوق الشديد: يتضح من الجدول (13) ان قضاء الخالص جاء باعلى نسبة للمصابين بالعوق الشديد بنسبة (54%) وذلك بسبب ارتفاع المصابين لهذا النوع من العوق الناتج عن تعرضهم لحوادث مرورية وبخاصة هذه المنطقة تتعرض دائما لحوادث مرورية كثيرة او حوادث عمل او حوادث ارهابية او نتيجة اصابة بمرض خطير ادى لحدوث من اعاقه شديدة اما اقل مرتبة فقد سجلت ضمن قضاء المقدادية بنسبة (33%) بسبب قلة المصابين بالعوق الشديد بسبب قلة الحوادث او الاسباب المؤدية الى هذه الاصابة الشديدة.

(3) المصابون بالعوق الشديد جداً: نلاحظ من البيانات الجدول (13) وجود تباين مكاني على مستوى الاقصية لتوزيع المصابين بالعوق الشديد جداً حيث سجل قضاءي (خانقين وبلدروز) اعلى نسبة لكلاهما بنسبة (36%) وذلك لارتفاع المصابين هذا النوع من العوق الشديد جدا والناتج عن حوادث خطيرة جداً مثل الحوادث المرورية او العمليات الارهابية او الاعمال الخطيرة او العمليات القتالية او بسبب الاصابة بمرض الشديد وخطير ينتج عن هذه الاصابات عوق شديد جدا يؤدي الى تعطيل كلي او جزئي لوظائف الجسم او بفقدان احد الاطراف السفلى او العليا مما يؤدي الى العوق الشديد جدا ويمنع عن الحركة، اما ادنى نسبة سجلت ضمن قضاء كفري بنسبة (10%) وذلك بسبب قلة المصابين بالعوق الشديد جداً نتيجة لقلة تعرضهم للحوادث المتنوعة او الامراض لذلك تقل نسبة المصابين بالعوق الشديد جداً. نلاحظ مما سبق وجود تباين مكاني لتوزيع السكان المصابين لذوي الاعاقة بالعوق (المتوسط ، والشديد، والشديد جدا) الى تباين الاسباب المؤدية لهذه الاصابة وشدة الاصابة وتنوعها ولكن تبقى صورة التوزيع المكاني لهذه الاصابة حقيقة واقعية للمصابين لهذه الاصابات وانواعها.

نتائج ومقترحات البحث

توصل البحث الى نتائج عدة منها :

- 1- وجود تباين مكاني لذوي الاعاقة بحسب اقصية محافظة ديالى ولجميع مؤشرات البحث.
 - 2- ارتفاع معدلات المعاقين الذكور لعموم اقصية المحافظة وبنسبة (52%) مقابل انخفاضها للاناث المعاقات وبنسبة (48%).
 - 3- اخذت البيئة الحضرية ارتفاعا للمعاقين وبنسبة (64%) مقابل نسبة (36%) للمعاقين في الريف .
 - 4- ارتفاع نسبة المعاقين ضمن فئة العمر اكثر من (65) سنة .
 - 5- اخذت الاعاقة الحركية المرتبة الاولى لانواع العوق لعموم المحافظة .
 - 6- تصدرت الامية الحالة التعليمية لذوي الاعاقة .
 - 7- اخذت الامراض وتقدم العمر المرتبة الاولى المؤدية لحالات العوق وبنسبة (30.4%).
- المقترحات:
- 1- الاهتمام بفئة ذوي الاعاقة كونهم شريحة مهمة في المجتمع .
 - 2- فتح مراكز تهتم بتدريب المعاقين واندماجهم في المجتمع في جميع اقصية محافظة ديالى.
 - 3- توفير فرص عمل لذوي الاعاقة لإعالة انفسهم وسد حاجاتهم .
 - 4- فتح مراكز تعليمية لتشجيع ذوي الاعاقة على اكمال دراستهم والحد من الامية لذوي الاعاقة.
 - 5- تعزيز الوعي المجتمعي لتقبل ذوي الاعاقة كونهم شريحة من المجتمع .
 - 6- فتح مراكز لتنمية مهارات وقدرات ذوي الاعاقة .
 - 7- تعديل تسمية ذوي الاعاقة الى تسمية اصحاب الهمم .

المراجع

- (1) موسى سمحة، جغرافية السكان، ط2، الشركة العربية المتحدة للتسويق، مصر، 2010، ص45.
- (2) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، اسس وتطبيقات معاصرة، ط2، مطبعة كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، مصر، 2017، ص35.
- (3) معدل السكان ذوي الاعاقة
- عدد السكان المعاقين في الوحدة الادارية
- $$1000 \times \frac{\text{عدد السكان الكلي في الوحدة الادارية}}{\text{عدد السكان المعاقين في الوحدة الادارية}}$$
- (4) الكثافة العامة للمعاقين =
- مساحة الوحدة الادارية
- طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط3، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2011، ص642
- (5) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف الاسكندرية، 1980، ص213.
- (6) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2000، ص610.
- (7) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج المسح الاولي لتجمعات السكن العشوائي، بغداد، 2013، ص4.
- (8) ارشود بن محمد الخريف، (السكان) المفاهيم والاساليب والتطبيقات، ط2، جامعة الملك سعود، 2008، ص228.
- (9) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة 2023 .
- (10) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1987، ص54.
- (11) سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة (1997-2007) مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد 9، 2012، ص269.
- (12) عبد الرزاق محمد البطيحي وعادل خطاب العاني، جغرافية الريف، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص14.
- (13) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2001، ص743.
- (14) علاء سيد محمود وآخرون، السكان من منظور ديموغرافي، ط2، 2008، ص224.
- (15) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف الاسكندرية، 1980، ص244.
- (16) مصطفى نوري القمش، الاعاقات المتعددة، ط3، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الاردن، 2013، ص19.
- (17) منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، التقرير العالمي حول الاعاقة وانواعها، 2018، ص8.
- (18) عبد المطلب امين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص350.
- (19) عداد وسام، الاعاقة السمعية، اسبابها تشخيصها وطرق التأهيل، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المجلد 4، العدد 13، 2020، ص2.
- (20) عصام حمدي الصفدي، الاعاقة الحركية والشلل الدماغي، ط1، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003، ص18.
- (21) منظمة الصحة العالمية والبنك المركزي، التقرير العالمي حول الاعاقة وانواعها، 2018، ص9.
- (22) زينب عبد الحمزة كاظم، تحليل العلاقات المكانية للمعاقين في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2023، ص119 .
- (23) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2001، ص795.
- (24) زينب عبد الحمزة كاظم، تحليل العلاقات المكانية للمعاقين في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2023، ص140 .
- (25) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، ص795
- (26) زينب عبد الحمزة كاظم، تحليل العلاقات المكانية للمعاقين في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2023، ص119 .